

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2019/WG.51/  
16 December 2019  
ORIGINAL: ARABIC



## تقرير

### تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة البحر الميت، الأردن، 2-4 كانون الأول/ديسمبر 2019

#### موجز

نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دورة تدريبية حول "تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة" في البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2019، وذلك في إطار تنفيذ مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، الممول من الوكالة السويدية للتنمية (سيديا)، والذي تنفذه الإسكوا مع شركائها الإقليميين. هدفت الدورة إلى توفير منصة للمشاركين من وزارتي الزراعة الأردنية واللبنانية لتبادل التجارب والإنجازات في اعتماد وتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية الخاصة بمحاصيل الخضار والفاكهة الطازجة وتحسين سلامة الأغذية وتعزيز استدامة المزارع على المدى المتوسط والبعيد.

تضمنت الدورة عرض للخطوات التي نفذها كل من لبنان والأردن في إصدار المواصفات الأردنية واللبنانية، كما تمت مراجعة دليل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية، وتبادل للأفكار والتوصيات حول استعمال للدليل وملاحقه في عمليات المزرعة والتفتيش. كذلك نُظمت خلال الدورة زيارة حقلية إلى أربعة مزارع تم اختيارها حسب نوع الإنتاج لتفتيش وتوثيق مدى تطبيق هذه المزارع أو جهوزيتها لتطبيق للممارسات الزراعية الجيدة المعتمدة وطنياً. وتضمنت جلسات الدورة نماذج وطنية ناجحة لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من قبل بعض المنتجين والمصدرين وتوضيح منهجية العمل لمنح شهادة للمطابقة للممارسات الزراعية الجيدة والعقبات التي تواجه مرحلة التفتيش والتدقيق.

واختتمت الدورة بإصدار مجموعة من التوصيات والاقتراحات وخارطة طريق لنشر الممارسات الزراعية الجيدة وتأمين استمرارية العمل بهدف إصدار المواصفة في الأردن ولبنان. الخطوات المقترحة تساعد المستهلكين إلى الوصول إلى منتج آمن صحياً وبيئياً وذو قدرة تنافسية عالية تخوله ولوج الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. وفي الختام، منحت الإسكوا وممثلاً وزارة الزراعة الأردنية واللبنانية شهادات على المتدربين والخبراء تخولهم المضي قدماً بنشر أسس ومبادئ الممارسات الزراعية الجيدة مع المنتجين.

## المحتويات

3	مقدمة
3	أولاً- التوصيات الصادرة عن الدورة التدريبية
3	ألف- توصيات عامة
5	باء- توصيات موجهة إلى الإسكوا
5	جيم - توصيات عامة موجهة إلى المملكة الأردنية الهاشمية
5	دال - توصيات عامة موجهة إلى الجمهورية اللبنانية
6	هاء - توصيات التعديلات المقترحة على الدليل والمواصفتين الأردنية واللبنانية
8	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
8	ألف- نطاق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني
10	باء- مناقشة تفاصيل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية في تسعة محاور
11	جيم - التطبيق الميداني
12	دال- الارتكاز على الممارسات الزراعية الجيدة بهدف تحسين جودة وسلامة المنتجات في الأسواق المحلية والخارجية
15	هاء- أمثلة عن مبادرات وطنية لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والمعوقات التي تواجه مؤسسات التفثيش والتدقيق
17	واو- خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، توزيع شهادات المشاركة واختتام أعمال الدورة التدريبية
20	ثالثاً- تنظيم الدورة التدريبية
20	ألف- مكان الدورة التدريبية وتاريخ انعقادها
20	باء- الافتتاح
22	جيم- الحضور
22	دال- برنامج العمل
23	هاء- الوثائق
23	واو- نتائج تقييم الدورة
24	المرفق الأول: قائمة المشاركين
30	المرفق الثاني: قائمة الوثائق

## مقدمة

1. نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دورة تدريبية حول "تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة" في البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2019، وذلك في إطار تنفيذ مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" حول تعزيز سلامة الغذاء، الممول من الوكالة السويدية للتنمية (سيديا)، والذي تنفذه الإسكوا مع شركائها الإقليميين.

2. ومن ضمن أنشطة المشروع تم تنفيذ المكون الثالث الخاص بتعزيز سلامة الغذاء والذي يهدف الى رفع مستوى سلامة المنتجات الزراعية من الخضار والفاكهة الطازجة والحدّ من أخطار التلوث الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي من خلال تبني مجموعة إجراءات وطنية سليمة وعملية، تراعي الشروط الصحية والبيئية. وقد نظمت الإسكوا خلال مدة المشروع 2015-2019 عدداً من الاجتماعات التقنية والمشاورات الإقليمية والدورات التدريبية الوطنية في كل من لبنان والأردن لتحديد النطاق والخطوات الضرورية للمضي قدماً بتحضير الإطار الوطني للممارسات الزراعية الجيدة، وذلك بعد المراجعة المبدئية للتجارب الوطنية والإقليمية والدولية في هذا الشأن. كما قدمت الإسكوا المشورة الفنية الى اللجان الفنية الوطنية التي انشئت لإعداد المواصفات الزراعية الجيدة الوطنية في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية.

3. ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما دار من مناقشات خلال الدورة التدريبية وأبرز التوصيات بالإضافة إلى خارطة الطريق التي خلصت بها الدورة وذلك لمواصلة التقدم في موضوع الممارسات الزراعية الجيدة وتأمين استمرارية العمل على تحقيقها في الأردن ولبنان بهدف الوصول إلى منتج آمن صحياً وبيئياً وذو قدرة تنافسية عالية تحوّل لوج الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

### أولاً- التوصيات الصادرة عن الدورة التدريبية

4. تضمنت مناقشات الجلسات المختلفة بعض التوصيات الموجهة إلى كل من الإسكوا وفريق عمل المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية. كذلك في ختام الدورة التدريبية، طرحت وزارة الزراعة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية مجموعة من الخطوات لتشكّل خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في كلا البلدين، فيما يلي أهم ما جاء فيها:

### ألف- توصيات عامة

5. نجم عن المناقشات العامة التي تلت كل جلسة من جلسات الدورة التدريبية توصيات عامة ومتفرقة، ركّزت على ما يلي:

أ- ان هدف الحصول على شهادة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية هو توعية المزارع كي يدير مزرعته بأسلوب يراعي الإنسان والبيئة ويضمن إنتاج غذاء سليم صحياً يستعمل الموارد الطبيعية المتاحة بطريقة مجدية؛

ب- ضرورة وضع حزمة من السياسات الزراعية الوطنية وتوفير البيئة المؤاتية والوظائف المساندة لدعم تبني وتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني، والتي تتطلب إعادة النظر في بعض السياسات العامة لوزارة الزراعة والوزارات المعنية؛

ج- اقتراح اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية على مراحل لتشجيع وإقناع المزارع على تبني هذا المفهوم وتسهيل عملية تطبيقه. وبالإمكان البدء بالممارسات التي يوجد لها تشريعات وقوانين واضحة

مثل العمالة، والأسمدة، وإستعمال المبيدات مما يوحي للمزارع بأنه انتهى من جزئية وسيشجعه ذلك لمتابعة العمل والانتقال إلى المراحل التي تلي في تطبيق الممارسات الزراعية الوطنية. من الضروري جدا ربط اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة بتخفيض كلفة الإنتاج الذي يتحقق على المدى المتوسط والبعيد؛

د- ضرورة إتاحة مختبرات معتمّدة من الجهات الرسمية ومؤهلة لإجراء الفحوصات المطلوبة لنيل شهادات الممارسات الزراعية الجيدة، خصوصاً لموضوع ترسّبات المبيدات في المحاصيل، وذلك لتسهيل معاملات الحصول على الشهادة من قبل المزارع؛

هـ- إقتراح فترة زمنية تحضيرية لنيل الشهادة بحيث تعتمد فيها المرونة في تطبيق بعض معايير نقاط التحكم ومستوى الإلزامية كلما أتيح ذلك. هذه المدة تظهر للمزارع مدى أهمية تطبيق الممارسات الزراعية من ناحية تنظيم العمل وتخفيض كلفة الإنتاج بالتالي ترغيبهم بإعتماد الممارسات عن قناعة تصب في مصلحتهم ومصلحة المستهلك؛

و- النظر في إمكانية تقديم دعم مادي (أو تسهيل الحصول على قروض) من قبل وزارة الزراعة للمزارع التي تنوي اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة وذلك بغية ترغيبها في المراحل الأولى؛

ز- إقتراح اعتماد شعار GAP الوطنية في كل من لبنان والأردن على أن يستوحى تصميم شعار المواصفة المحلية JOGAP وLEBGAP من الشعار المعتمد في المواصفة العالمية Global GAP والذي يحتوي QR code داخل رسمة الصنف لفئات معينة من الخضار والفواكه الطازجة التي تعتمد الممارسات الزراعية الجيدة؛

ح- التأكيد على دور وزارة الاقتصاد في توعية المستهلكين والقيام بالحملات حول سلامة الغذاء المرتبط بإعتماد الممارسات الزراعية الجيدة لأنه أساسي ولكن مفقود إلى حدّ كبير في الأردن ولبنان؛

ط- الاستثمار ببرامج تحفيزية لتسويق فكرة الممارسات الزراعية الجيدة لدى المستهلك وتوعيته بضرورة المطالبة بغذاء آمن ، وإعطاء الوزن الكافي لهذه البرامج لتحقيق نتائج أسرع على الأرض بموضوع تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة؛

ي- قيام المتدربين بدور نقاط ارتباط بين وزارة الزراعة والمزارعين والمنتجين للتوعية بأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة؛

ك- التركيز على دور الإرشاد الزراعي في شرح مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة وتمكين المرشدين الزراعيين بهدف نقل الخبرات إلى المزارعين؛

ل- تحضير الأرضية لعمل مشترك بين القطاع العام والخاص للدفع بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة بطرق عملية. القطاع الخاص والهيئات الاقتصادية هي المعني الأول والمستفيد المباشر من تطوير الوعي في الأسواق.

### باء- توصيات موجهة إلى الإسكوا

6. انحصرت التوصيات الموجهة إلى الإسكوا بالتمني عليها بالقيام بالخطوات التالية في المرحلة المقبلة:

- أ- ضمان استمرارية الإنجازات المحققة في إطار مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" عبر دعم الإسكوا لوزارتي الزراعة في الأردن ولبنان لنشر الممارسات التي تم إعدادها والمضي قدماً بتطبيقها على أرض الواقع؛
- ب- رفع مخرجات وتوصيات ورشة العمل إلى صناع القرار للدفع قدماً بتحضير البيئة المؤاتية لإعتماد الممارسات الزراعية الجيدة بهدف ضمان سلامة وجودة المنتجات المحلية وتسهيل ولوجها إلى الخارج؛
- ج- توسيع الدعوات في الاجتماعات المماثلة المقبلة لتشمل ممثلين من مصلحة حماية المستهلك، والكليات والجامعات الزراعية، ونقابات المزارعين المتخصصة في أصناف معينة من الخضار والفواكه، الذين يشكلون الأساس من أجل تعميم سلامة الغذاء على صغار المزارعين؛
- د- مساعدة المسؤولين في وزارة الزراعة وغيرها على تطوير سياسات لدعم تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

### جيم - توصيات عامة موجهة إلى المملكة الأردنية الهاشمية

7. استهدفت التوصيات التالية المملكة الأردنية الهاشمية للمساعدة في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني:
  - أ- تبني مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة كأداة إرشادية توجيهية لكل مزارعي الأردن؛
  - ب- التركيز على البرامج الإرشادية والمدارس الحقلية لترويج فكرة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لدى صغار المزارعين، كمهمة يضطلع بها المرشدين الزراعيين التابعين لوزارة الزراعة في الأردن؛
  - ج- ترتيب الأولويات للنجاح في تطبيق الممارسات الزراعية على أرض الواقع، والبدء بالعمل مع المزارعين الذين تتوفر لديهم النية والبنى التحتية اللازمة، ووضع خطة عمل تنفيذية لذلك؛
  - د- التأكيد على دور وزارة الاقتصاد وجمعيات حماية المستهلك الأساسي في توعية المستهلكين والقيام بالحملات حول سلامة الغذاء المرتبط بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

### دال - توصيات عامة موجهة إلى الجمهورية اللبنانية

8. استهدفت التوصيات التالية الجمهورية اللبنانية للمساعدة في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني:
  - أ- توفير البيئة المؤاتية وإعادة النظر في السياسات العامة لوزارة الزراعة لتتناغم مع متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة؛ منها إعادة النظر في السياسة المائية لترشيد استعمال المياه في القطاع الزراعي؛ وإعادة النظر في قوانين المساحة وضم وفرز الأراضي لحل مشكلة الحيازات الصغيرة؛
  - ب- إتاحة مختبرات معتمدة للقيام بالفحوصات المطلوبة لنيل شهادات الممارسات الزراعية الجيدة، وخاصة ترسبات المبيدات في المحاصيل؛

- ج- تعزيز برامج التعليم في المدارس المتخصصة من أجل إنتاج كوادر زراعية قادرة على إدارة النقبات، والتعاونيات والأسواق والمزارع المتطورة من أجل إنتاج سلع زراعية متطورة؛
- د- عقد اجتماع في شهر كانون الأول/ديسمبر 2019 لمناقشة المواصفة اللبنانية بشكلها النهائي تمهيداً لأخذ مجراها المؤسساتي ومن ثم إقرارها وإصدارها؛
- هـ- التأكيد على دور وزارة الاقتصاد الأساسي في توعية المستهلكين والقيام بالحملات حول سلامة الغذاء المرتبط بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

#### هاء - توصيات التعديلات المقترحة على الدليل والمواصفتين الأردنية واللبنانية

9. أدى العصف الفكري وتبادل الأفكار داخل المجموعات وخلال الزيارة الميدانية للمزارع، والمناقشات العامة التي تلت الجلسات، إلى اقتراح التعديلات والإضافات التالية على الدليل وملحقه، بهدف تسهيل تطبيقها على أرض الواقع من قبل المزارعين والمفتشين والمرشدين.

#### أولاً- التعديلات المطلوبة على الدليل:

أ- **الصفحة 39:** سجل معاملات ما بعد الحصاد (تمت إضافة عامود حول معدل الاستخدام)

ب- **الصفحة 45:** سجل استخدام المبيدات ومواد الوقاية (تمت إضافة عامود حول معدل الاستخدام)

#### ثانياً- التعديلات المطلوبة على المواصفة الأردنية:

أ- **النقطة 5:** هل توضح السجلات تاريخ ومعدل زراعة البستان أو البذور

تم تعديل الإلزامية من صغرى إلى كبرى (حيث أن معدلات إضافة الأسمدة وحتى أوقات ضبط المبيدات متعلقة بعمر النبتة. كذلك من المهم معرفة عمر النبات، حتى لا تبقى المتبقيات لبعض المبيدات أو بعض الأسمدة في النبتة، تم الاستشهاد على ذلك من خبرة ميدانية حول بعض المنتجات الأردنية المصدرة إلى الخليج التي كانت نسبة النترات فيها عالية جداً).

- كذلك تمت ازالة النقطة من 5 إلى 22

ب- **النقطة 109:** هل تم توضيح إجراءات استخدام الطاقة غير المتجددة في المزرعة؟

تم تنقيح هذه النقطة ومعيار التوافق الخاص بها بعد المراجعة لتصبح كما يلي: هل تم توضيح إجراءات استخدام الطاقة المتجددة وغير المتجددة في المزرعة؟

- معيار التوافق وشرح المعيار: توجد إجراءات ومشاهدات لاستخدامات الطاقة المتجددة وغير المتجددة في المزرعة تراعى الاستخدام الأمثل للطاقة وحماية البيئة.  
- مستوى الإلزامية: توصية

من جهة أخرى، تم تقديم مقترح لإضافة النقطتين التاليتين، حيث يجب عرضهما على اللجنة الوطنية لاعتمادهما:

ج- **النقطة 124:** هل يقوم المزارع بقطاف المحاصيل بعد التأكد من وصولها إلى مرحلة النضج الحقلي؟

- معيار التوافق وشرح المعيار: يقوم المزارع بتدريب العمال على قطاف المحاصيل بعد وصولها لمرحلة النضج الحقلي ويظهر من خلال المشاهدة إلزام العمال بتعليمات القطاف الخاصة بمرحلة النضج المناسبة.
- مستوى الإلزامية: الزامية صغرى

- د- **النقطة 125:** هل تقوم المزرعة بالتعاون مع الجهات المختصة بالإرشاد الزراعي لتنفيذ المشاهدات والمدارس الحقلية وأية برامج أخرى؟
- معيار التوافق وشرح المعيار: توجد وثائق (صور، فيديوهات، نشرات، كتب رسمية)، تثبت تعاون المزرعة مع الجهات المختصة في تنفيذ الأنشطة الإرشادية .
  - مستوى الإلزامية: توصية

### فيصبح المجموع الكلي للنقاط في المواصفة الأردنية: 125 نقطة.

في الملحق الخاص بالمواصفة الأردنية، حيث تهدف الممارسات الزراعية الجيدة، إلى الاستدامة، وحيث أنه لا مجال للتساهل بموضوع المياه والتربة كمكونين أساسيين لأي ممارسة زراعية، طلب تعديل درجة الإلزامية من صغرى إلى كبرى في هذا الموضوع.

### ثالثاً- التعديلات المطلوبة على المواصفة اللبنانية:

- أ- **النقطة 19:** هل تم توضيح إجراءات استخدام الطاقة غير المتجددة في المزرعة؟

تم تنقيح هذه النقطة ومعيار التوافق الخاص بها بعد المراجعة لتصبح كما يلي: هل تم توضيح إجراءات استخدام المتجددة وغير المتجددة في المزرعة؟

- معيار التوافق وشرح المعيار: توجد إجراءات ومشاهدات لاستخدامات الطاقة المتجددة وغير المتجددة في المزرعة تراعى الاستخدام الأمثل للطاقة وحماية البيئة.
- مستوى الإلزامية: توصية

من جهة أخرى، تم تقديم مقترح لإضافة **النقطتين التاليتين**، حيث يجب عرضهما على اللجنة الوطنية لاعتمادهما:

- ب- **النقطة 126:** هل يقوم المزارع بقطاف المحاصيل بعد التأكد من وصولها إلى مرحلة النضج الحقلي؟
- معيار التوافق وشرح المعيار: يقوم المزارع بتدريب العمال على قطاف المحاصيل بعد وصولها لمرحلة النضج الحقلي ويظهر من خلال المشاهدة إلزام العمال بتعليمات القطاف الخاصة بمرحلة النضج المناسبة.
  - مستوى الإلزامية: الزامية صغرى

- ج- **النقطة 127:** هل تقوم المزرعة بالتعاون مع الجهات المختصة بالإرشاد الزراعي لتنفيذ المشاهدات والمدارس الحقلية وأية برامج أخرى؟
- معيار التوافق وشرح المعيار: توجد وثائق (صور، فيديوهات، نشرات، كتب رسمية)، تثبت تعاون المزرعة مع الجهات المختصة في تنفيذ الأنشطة الإرشادية .
  - مستوى الإلزامية: توصية

### فيصبح المجموع الكلي للنقاط في المواصفة اللبنانية : 127 نقطة.

## ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

### ألف- - نطاق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني (الجلسة الأولى من برنامج العمل)

10. استهلّت السيدة جولي أبو عرب، منسّقة المشروع، إدارة سياسات التنمية المستدامة، الإسكوا، الجلسة الأولى بنبذة موجزة عن مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" الممول من الوكالة السويدية للتنمية (سيدا) والذي تنفذه الإسكوا مع شركائها الإقليميين منذ العام 2015. وعرّضت اهم الإنجازات المحققة في إطار مكونات المشروع الأربعة، مركزة على المكون الثالث حول تحسين كفاءة إنتاج الأغذية وتعزيز السلامة الغذائية للمستهلكين المحليين، الذي يتصل مباشرة بموضوع الدورة التدريبية.

11. وفي هذا الإطار، عرضت التقدم المحرز بدءاً من إعداد المواد التدريبية الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة، وعقد ورشات عمل تدريبية لأصحاب المصلحة الأردنيين واللبنانيين في البلدين، وكل على حدة، إلى إعداد كتيب حول اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة الذي يعطي نظرة شاملة عن الموضوع، وتقديم الدعم الفني اللازم لتطوير واعتماد المواصفة بالأردن ولبنان. وكانت وزارة الزراعة الأردنية واللبنانية قد طلبتا من مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية (JSMO)، ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (Libnor) العمل على تطوير مواصفة وطنية لتطبيقها على الصعيد المحلي. ويتم التدريب على تطبيق هذه الممارسات الزراعية الجيدة على أرض الواقع على أمل عقد اجتماع حول مأسسة هذه الممارسات الزراعية الجيدة بكل دولة من الدولتين.

12. وفي هذا السياق، أشارت السيدة أبو عرب إلى أن الإطار الوطني للممارسات الزراعية الجيدة لتحسين جودة الفواكه والخضار الطازجة يتلاقى مع أهداف الزراعة المستدامة بالعديد من النقاط، وأشارت إلى الأهمية الخاصة التي توليها الأمم المتحدة لهذه الممارسات كونها عنصراً رئيسياً مساعداً في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وفي مقدمتها الهدف الثاني المعني بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، من خلال مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، وضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة وتنفيذ ممارسات زراعية متينة ومستدامة.

13. بدوره تحدّث السيد عزت العجالين، مساعد الأمين العام للثروة النباتية، وزارة الزراعة، المملكة الأردنية الهاشمية، عن المسيرة التي قطعها الأردن في مجال اعتماد الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية، وأهمية الالتزام بمعايير معينة للحفاظ على صحة المواطن والوطن والاقتصاد من خلال تأمين منتج غذائي آمن وذي جودة عالية وبأقل التكاليف، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. وتناول السيد العجالين كافة أبعاد الممارسات الزراعية الجيدة لاسيما مقارنة ما تعنيه بالنسبة لأصحاب العلاقة المعنيين بهذه الممارسات، ومن ضمنهم المزارع، والمنتج، والمستورد، والمصدر، والمستهلك، وعمال المزارع، والدولة، وتجار التجزئة، الذين تختلف غاياتهم وتتراوح بين المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية، وخفض الفقد والهدر وتعزيز الأمن الغذائي والمائي بالنسبة إلى الدولة، وتحقيق الربحية والمحافظة على استمرارية المستهلك من وجهة نظر التاجر، والصحة والسلامة بالنسبة للمواطن، وتخفيف الكلفة في المدخلات بالنسبة للمزارع والمنتج، الخ.

14. وأشار إلى أن الممارسات الزراعية الجيدة، كانت ولا تزال غير ملزمة، بما في ذلك الغلوبال غاب (Global GAP)، ولكن هي اختيارية لأنها نقطة قوة للتاجر وللمستهلك وللمنتج لزيادة القدرة التنافسية والتميز عن الآخرين. انتقل بعدها إلى تقديم حالة الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني في الأردن، مشيراً إلى أنه بداية حاول الأردن تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة الأوروبية (Europ GAP)، وهناك عدد من المزارعين والمنتجين الأردنيين ممن تبوّأوا هذه المواصفة وطبقوها واستفادوا من تطبيقها ولا يزالوا ويمكن الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.



15. وأضاف أن وزارة الزراعة الأردنية تنظم وترافق وتعمل على إيجاد التشريعات والسياسات المناسبة التي تدعم القطاع الخاص للإنتاج، لأنها تعي أنه باكورة الإنتاج وليست الحكومة. ثم تحدثت عن عدد من المعوقات التي تعيق تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة. وأشار في هذا الإطار إلى أن مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية هي مكّون أساسي في هذا النظام، بصفتها هي التي تعتمد شهادات الجودة في الأردن. فلا يمكن أن تدّعي مزرعة بأنها تطبق الممارسات الزراعية الجيدة ما لم تحمل شهادة معتمدة منها. وكان من الصعب تطبيق وتبني الممارسات الزراعية الجيدة لدى صغار المزارعين في الأردن نتيجة التكلفة وإجراءات الاعتماد الكثيرة. ومن هنا برزت أهمية وضع ممارسات زراعية وطنية جيدة. إذ لكل بلد خصوصياته من حيث ثقافته، وموارده، وإمكانياته. وثقافة البلد تعني تقبله لهذا المفهوم.

16. وختم السيد العجالين بالتأكيد على أن التنظيم والتوثيق هما أساسيان في المواصفة وهما يشكلان خارطة طريق للسير بموجبها، حيث لا يمكن السير بعشوائية، فالمواصفة هي اللغة المشتركة وطنياً ومع الخارج، ولا بدّ من تطبيقها للوصول إلى منتج غذائي سليم وصحي وآمن ومستدام وترشيد استخدام واستدامة الموارد الطبيعية وحسن إدارة مدخلات الإنتاج وتخفيض الكلفة.

17. من جهتها تناولت السيدة نادين عبد الخالق، رئيس مصلحة التبريد والتوضيب، وزارة الزراعة، الجمهورية اللبنانية مسيرة لبنان في موضوع الممارسات الزراعية الجيدة منذ بداياتها وخلال فترة المشروع حتى اعتماد المواصفة اللبنانية، مشيرة إلى أن الممارسات الزراعية الجيدة هي معايير للإنتاج الزراعي من شأنها ضمان سلامة وأمان الغذاء والعاملين في إنتاجه والمحافظة على البيئة. كما تساهم الممارسات الزراعية الجيدة في تأمين فاكهة وخضار سليمة للأسواق المحلية وفي تسهيل التجارة الإقليمية، وبتأمين قبول الفاكهة والخضار اللبنانية في الأسواق العالمية من خلال تطوير نظام مصادقة يتبع متطلبات المصادقة العالمية.

18. ثم استعرضت أنشطة الوزارة في مجال الممارسات الزراعية الجيدة التي ابتداءً تطبيقها في لبنان عام 2006. ولعبت المنظمات الدولية مثل الفاو والـ USAID والاتحاد الأوروبي دوراً مهماً في تقوية القدرات في هذا المجال من خلال تنفيذ مشاريع مختلفة في مجال التنمية الزراعية المستدامة، والتنمية الزراعية الريفية، وتقوية الإنتاجية والتسويق للمنتجات الزراعية اللبنانية، والتدريب على الممارسات الزراعية الجيدة وعلى التتبع، استهدفت جميع المعنيين في القطاع العام والخاص، والمزارعين، والمصدّرين، والتعاونيات الزراعية حيث تم إصدار دليل لأهم الزراعات، وآخر للممارسات الزراعية الجيدة لأهم المحاصيل.

19. وأشارت إلى أن العمل على تطوير وتطبيق ممارسات زراعية جيدة وطنية استمرّ مع الإسكوا من العام 2015، حيث تمّ تدريب جميع المعنيين على الممارسات الزراعية الجيدة بناءً على دليل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية الخاص بمحاصيل الخضار والفاكهة الطازجة للمنطقة العربية. ومن منجزات المشروع إعداد مواصفة خاصة بلبنان عن الممارسات الزراعية الجيدة للخضار والفاكهة تتواءم مع مواصفة الممارسات الزراعية الجيدة العالمية والمواصفة العربية والأردنية. وقد تمّ تشكيل لجنة أعدت المواصفة، ضمت جميع المعنيين من وزارة الزراعة، ووزارة الاقتصاد والتجارة، وشركات المصادقة، والجامعات، وغيرها. وقالت إنه سوف يعقد اجتماع في الشهر الجاري لمناقشتها بشكلها النهائي تمهيداً لأخذ مجراها المؤسساتي ومن ثم إقرارها وإصدارها. وأضافت، أن وزارة الزراعة حققت خطوة نوعية ووضعت استراتيجية عام 2015-2019 يمكن اعتبارها إطاراً توجيهياً لتبني الممارسات الزراعية الجيدة يهدف إلى توفير غذاء سليم وذو جودة. كذلك فإن الإطار الاستراتيجي والتوجيهي في لبنان يعرّز تبني الممارسات الزراعية الجيدة، كما أن الإطار القانوني لسلامة الغذاء جعل بعض الممارسات ملزمة.

20. واعتبرت السيدة عبد الخالق أنه وبالرغم من كل الجهود المبذولة سابقاً لتبني الممارسات الزراعية الجيدة في لبنان، فإن إعداد المواصفة الخاصة بلبنان المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة هي بمثابة الخطوة الأولى

لتنفيذ مخطط وطني فاعل للممارسات الزراعيّة الجيّدة، متناغم مع الأردن والدول العربية. ولكن هذا الإنجاز يواجه تحديات كبيرة أمام تبني الممارسات الزراعيّة الجيّدة بشكل واسع من قبل المزارعين، أهمها: الجهوزيّة الفكرية للمزارعين على أهميّة تبني الممارسات الزراعيّة الجيّدة، والكلفة المرتفعة للشهادة، وصغر الحيازات الزراعيّة، والفترة القصيرة لضمان الأراضي، والتفاوت في الإنتاج بين سنة وسنة، وغياب دور محدّد لصاحب المخطط (scheme owner)، وغياب بعض القواعد الفنيّة المتعلقة بتطبيق الممارسات الزراعيّة الجيّدة، مثل: التخلّص من عبوات المبيدات الفارغة، والتخلّص من فائض الرشّ أو غسل براميل الرشّ، وتخزين المبيدات والأسمدة، وتسجيل منتجات ما بعد الحصاد المستخدمة لمعالجة المنتجات الزراعيّة، والتنبّع، ومن أهم مشاكل تطبيق الممارسات الزراعيّة الجيّدة، توفّر القدرة الاستيعابية للمختبرات المعتمدة.

21. **عقب السيد الياس غضبان، المستشار الإقليمي للأمن الغذائي، إدارة سياسات التنمية المستدامة، الإسكوا،** على الجلسة الأولى متفانلاً، وأوضح ان معظم المعوقات التي أشير إليها في الكلمات السابقة هي في متناول اليد. لأنه إذا ما أثّرت كلفة شهادة الممارسات الزراعيّة الجيّدة، وإذا صار هناك طلب من الأسواق على المنتجات التي تنطبق هذه الممارسات، فبالتالي هذا يعني أنه ستدخل شركات جديدة إلى السوق وتحقّق المنافسة. وبذلك يستطيع المزارع أن يغطي كلفة الشهادة التي تشكل عادة نسبة مئوية ضئيلة بالنسبة إلى العائد الاقتصادي الكبير الذي يمكن أن يحققه المزارع من جراء اعتماد الممارسات الزراعيّة الجيّدة. أما بالنسبة لموضوع ثقافة المزارع، وغياب المخطط، والنقص في المختبرات، الخ، فقال إنها كلها أمور بالإمكان حلها ولكن تتطلب قراراً استراتيجياً على صعيد الوزارة، ووضع خطة مفصّلة للدفع باعتماد هذه الممارسات. كذلك أمل من المشاركين والعاملين بإدارة مراكز المحافظات بمشاركة آرائهم بخصوص هذه المعوقات، وطالبهم بإعطاء بعض الإشارات والتطمينات، كونهم على التماس مباشر مع المزارعين، واقتراح كيف يمكن تخطي هذه المعوقات معاً.

#### باء- مناقشة تفاصيل الممارسات الزراعيّة الجيّدة الوطنيّة في تسعة محاور

(الجلسة الثانية والثالثة والرابعة من برنامج العمل)

22. تطرقت الجلسات الثانية والثالثة والرابعة من برنامج العمل إلى الأمور التقنيّة حيث تعمّق الخبراء المتحدثون بالشق العملي لتطبيق الممارسات الزراعيّة الجيّدة، فتناوب السيد محمد الحياّري، رئيس قسم التعاون الدولي، وزارة الزراعة، المملكة الأردنيّة الهاشميّة، واستشاري الإسكوا الذي أعدّ دليل التدريب حول الممارسات الزراعيّة الجيّدة الوطنيّة الخاص بمحاصيل الخضار والفاكهة الطازجة ونقّح ملحقه الأول والثاني بشأن المواصفتين الأردنيّة واللبنانيّة، والسيدة تمام الخوالده، رئيس قسم المنتجات الزراعيّة العضويّة، مديرية الإنتاج النباتي، وزارة الزراعة، المملكة الأردنيّة الهاشميّة؛ والسيد عمر اللحام، رئيس قسم الممارسات الزراعيّة الجيّدة، من نفس الوزارة؛ على شرح محاور تطبيق الممارسات الزراعيّة الجيّدة ونقاط التحكم المدرجة تحتها ومستوى الإلزامية الخاص بكل منها.

23. أدار الجلسة الثانية السيد عزت العجالين؛ حيث شرح السيد الحياّري الشق العملي للمحاور الخاصّة بـ (1) تشغيل المزارع وإدارتها، (2) إدارة التربة والمياه ومواد الإكثار، (3) اختيار وإدارة مواد الإكثار. من ثمّ مرّت السيدة جولي ابو عرب على الملاحق الخاصّة بالمحاور المذكورة أعلاه والنقاط المدرجة تحتها، وشرحتها باختصار لتوجيه المتدربين على كيفية الرجوع إليها، مشيرة إلى أنه تم ترتيب وجمع وإدراج النقاط التي تتصل ببعضها ضمن الجداول بشكل قائمة تحقق (check list) لتعريف المرشدين الزراعيين والوزارة بكيفية تطبيق الممارسات الزراعيّة الجيّدة، ولتسهيل المهمة على المفتش والمنتج والمزارع والمرشد على السواء. موضحةً أن هذا العمل مبدئي work in progress ولم ينته بعد، والمطلوب تحسينه وتطويره حتى يكون مفيداً للجميع حيث ان الإسكوا ستبذل أقصى الجهود لتحسين هذه المسودات ليتم استعمالها على الصعيد الوطني والإقليمي.

24. وأدار الجلسة الثالثة السيد الياس غضبان، حيث شرحت السيدة تمام الخوالده، المحاور الخاصة بـ(4) إدارة الأسمدة، (5) وقاية المحاصيل، (6) النظافة الصحية ونقاط التحكم المدرجة تحتها؛

25. وبدورها، أدارت الجلسة الرابعة السيدة نادين عبد الخالق، حيث شرح السيد عمر اللحام المحاور الخاصة بـ (7) المراجعة قبل الحصاد، (8) الزراعة المستدامة بيئياً، (9) سلامة العاملين ورعايتهم. ودعا المتحدثون المشاركين إلى وجوب العودة إلى كل العناصر المذكورة في قائمة التحقق والدليل، إلا في الحالات التي لا تنطبق على المزرعة أو إذا لم تكن متاحة للتطبيق. كما سَطَّروا أهمية التقييم الذاتي بالنسبة للمزارع التي ستتقدّم للحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة لتلافي الإشكالات مسبقاً. وأشاروا إلى أنه لا بدّ من الابتكار في وضع معايير التحقق وأن ترقى التوصيات إلى مرحلة الالتزام الأعلى مع الوقت. وبعد كل جلسة، طرح المتحدثون أسئلة حيث ان عروض المتحدثين قد أثارت الكثير من التساؤلات التي تمحورت حول قضايا مختلفة طالبوا بإعطاء حلول مناسبة لها.

26. وبعد المرور على كل المحاور ومناقشتها، طلب إلى المتدربين القيام بتمرين عمل ضمن مجموعات من ثلاثة أشخاص يتضمن اختيار معيار من المعايير الموجودة في الملاحق واقتراح سبل التحقق من نقاط التحكم التي يختارونها، بهدف التأكد عند التفتيش إذا ما كانت تطبق أو لا تطبق وبالتالي التحقق من الالتزام الكامل بتطبيق جميع متطلبات الممارسات الزراعية الجيدة. وقد هدف التمرين إلى التوصل إلى فهم واضح ومشترك لما يعنيه مفهوم كل من نقطة التحكم، ومعيار التحقق ومستوى الإلزامية. كما والتفكير ضمن مجموعات العمل، فيما إذا كان هناك حاجة للمزيد من نقاط التحكم أو حذف البعض منها، والابتكار في وضع معايير التحقق، وأيضاً التعليق على مستوى الإلزامية.

27. في النهاية، قام السيد محمد الحيارى، بتوضيح إجراءات العمل ومهارات ومراحل التفتيش لتطبيق وتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة على الصعيد الوطني. ومهد السيد الياس غضبان للزيارة الميدانية التي سيقوم بها المتدربون في اليوم التالي إلى أربعة مزارع تم اختيارها وفقاً لدرجة تطبيقها للممارسات الزراعية الجيدة. فأعطى معلومات توجيهية عملية حول تفاصيل اليوم الحقل ووجوب الاستناد إلى الدليل وملحقه وتركيز ملاحظات المشاركين على المحاور التسع التي تم استعراضها وشرحها. كذلك طلب من المشاركين أخذ الوقت الكافي خلال القيام بجولتهم داخل المزرعة لمراقبة كل المراحل التي يجب مراقبتها وتفتيشها وإمكانية الاطلاع على السجلات ودرس وتحليل المخاطر في عملية التدقيق، وذلك من أجل تحديد حالة المرافق الموجودة والشوائب إن وجدت، ومن ثم عرض المشاهدات والنتائج مع المتدربين الآخرين عند العودة من الزيارة الميدانية.

### جيم - التطبيق الميداني

(اليوم الثاني من برنامج العمل)

28. خُصّص اليوم الثاني من برنامج العمل للتطبيق الميداني حيث توجهت المجموعات لزيارة المزارع الأربع المصنفة وفقاً لحيازتها لشهادة الممارسات الزراعية الجيدة أو انسحابها منها أو عدم حيازتها لهذه الشهادة أصلاً، وذلك بهدف رؤية نماذج متعدّدة والمقارنة بين الممارسات الزراعية التي تعتمد هذه المزارع على أرض الواقع. والمزارع هي على التوالي:

- مزرعة ديل مونتى العالمية، حائزة على شهادة الغلوبال غاب العالمية وتستخدم تقنيات hydroponics في إنتاج الريحان.
- مزرعة التمور العربية، كانت حائزة على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة ثم انسحبت منها. وقد هدفت زيارتها لمعرفة ما إذا كانت المزرعة لا تزال تتابع تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة بعد انسحابها من الشهادة وسبب انسحابها منها.

- **مزرعة حجازي يونس:** تعتمد معظم الممارسات الزراعية الجيدة. كذلك كانت حائزة على الشهادة ولكن لم تستمرّ فيها. حيث جرى الاستفسار عن سبب انسحاب المزرعة من الشهادة من خلال الحوار المباشر معها. وفي المزرعة بيوت محمية لإنتاج البندورة، والفليفلة وغيرها من الخضار.
- **ومزرعة العدوان:** لم تتقدّم للحصول على شهادة في الممارسات الزراعية الجيدة، ولا تعتمد أي شهادة أخرى. لديها خضار وبيوت محمية وخارجية.

29. ولدى العودة من الرحلة الميدانية، عرض ممثلو المجموعات نتائج زيارتهم للمزارع الأربعة، مدعومة بالصور والأرقام، وقدموا ملخصاً عن الملاحظات التي سجلوها بشأن ما يتم تطبيقه من الممارسات الزراعية الجيدة على الأرض. وقد أتيح لكل فريق أن يعرض نتيجة الزيارة لمدة خمسة دقائق، كما خصّصت خمسة دقائق أخرى لطرح أسئلة المشاركين حول ملاحظات ونتائج كل زيارة، فتم تبادل الأفكار والتوصيات حول استعمال دليل الممارسات الزراعية الجيدة على صعيد المزرعة.

### دال- الارتكاز على الممارسات الزراعيّة الجيدة بهدف تحسين جودة وسلامة المنتجات في الأسواق المحليّة والخارجيّة

(الجلسة السادسة من برنامج العمل)

30. نظرت الجلسة السادسة في أهمية تطبيق ممارسات زراعيّة جيّدة على الصعيد الوطني بهدف تحسين جودة وسلامة المنتجات المحليّة وتسهيل ولوجها إلى الأسواق الخارجية من جهة، وتأمين منتج صحي وسليم وذو جودة عالية للاستهلاك المحلي من جهة أخرى. وأدار الجلسة السيد بشار برّو، خبير واستشاري سلسلة القيمة في المزارع الملكية في لبنان، الذي استهلّ الجلسة موضعاً بأن لا يتوهم المزارع من صعوبة أو استحالة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة ولا من الأعباء الإضافية التي يعتقد أنها قد تنتج عنها، لأنه إن طبّقها بشكل صحيح سيستطيع تنظيم نفسه والعودة إلى سجلاته ولن يترتب على ذلك أية أعباء إضافية بل بالعكس سيستطيع التوفير في مجالات عدة وتحقيق أرباح أكثر.

31. وقدم السيد سعيد جدعون، نائب مدير الغرفة ورئيس دائرة التطوير الزراعي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، تجربة الغرفة الناجحة في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من خلال التعاون مع تجمع صغار المزارعين وتطبيق الإدارة المتكاملة للمحصول على منتجي الكرز وعنب المائدة، وصولاً إلى تسويقهما في السوق المحلي وإلى الخارج. وركّز السيد جدعون في عرضه على أهمية تطبيق الإدارة المتكاملة للمحصول حيث يجتمع أصحاب الحيازات الصغيرة ضمن منظومة عفوية يمكن بعدها الانتقال إلى نظام التعاونية إذا ما ارتأوا ذلك. وعدد عناصر آلية تطبيق الإدارة المتكاملة للمحصول مسطراً أهمية إيجاد آليات تسويقية مناسبة، أعطى فكرة عنها من خلال شريط فيديو قصير تم عرضه لهذا الغرض. وتحدث عن أهمية الحصول على شهادات الجودة من أجل تخفيض كلفة الإنتاج التي يمكن أن تصل إلى 50%، وضمان جودة المنتج، واختراق أسواق جديدة محلية وخارجية، وتفادي أسواق الحسبة من خلال التسويق المباشر. وكانت حصيلة هذه التجربة مع 22 مزارع كرز و17 مزارع عنب مائدة الذين تعاونت معهم الغرفة وصولاً للحصول على الشهادة المتكاملة للمحصول.

32. من جهته، قدّم السيد زهير جويحان، نائب رئيس مجلس الإدارة للجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفواكه في المملكة الأردنية الهاشمية، تجربة الجمعية الناجحة ودورها في دعم الصادرات الزراعية الأردنية إلى الخارج. استعرض السيد جويحان الخدمات المتعددة التي تقدمها الجمعية، مشيراً بشكل خاص إلى موقع الجمعية الإلكتروني [www.jepa.org.jo](http://www.jepa.org.jo) الذي يتيح خارطة للمواقع الزراعية في الأردن ويقدم المعلومات حول إنتاج كل منطقة من الجنوب إلى الشمال إلى الساحل وحتى البادية، حيث أن الجمعية هي Business oriented تقدم الاستشارات وتعدّ الدراسات والأبحاث وتبحث عن الفرص التسويقية بهدف فتح أسواق جديدة.

33. وتحدث السيد جويحان عن بدايات عمل الجمعية على Global GAP والتأهيل لشهادات الجودة العالمية (G.GAP)، حيث بدأت فكره تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في عام 2004 من خلال مشروع كفاءة وتنمية الصادرات البستانية لتلبية متطلبات وشروط الأسواق من السوبرماركت والهيبرماركات بناء على طلب المستهلك في أوروبا. وقد تم تأهيل عدد من موظفي الجمعية في تلك الفترة للعمل كمستشارين وفنيين في الـ GlobalGAP. كما تم عقد عدد من الورش التدريبية لمزارعين ومهندسين ومرشدين في مختلف أنحاء المملكة من الشمال الى الجنوب لطرح وترويج فكرة الممارسات الزراعية الجيدة. وتم تأهيل عدد كبير من المزارع على متطلبات الشهادة عن طريق الجمعية ومن خلال ذلك تم تطبيق مفهوم الزراعة التعاقدية بين المزارعين والمصدرين. وكان وضع المزارع والمصدر جيد جداً.

34. وتركزت أسئلة المشاركين من بعد العرض حول طريقة الوصول إلى الأسواق الخارجية، التي هي اصلاً كثيرة ومنتشرة في جميع أنحاء العالم، ولكن ان المطلب الأهم هو أن يلتزم المزارع بالمعايير المطلوبة لتلبية متطلبات هذه الأسواق. وأثير موضوع طلب الأسواق وخاصة في أوروبا الشرقية لأصناف منتجات مطلوبة في فصل الشتاء لتلبية حاجة تلك الأسواق خلال هذه الفترة من السنة التي تتراجع الزراعة فيها بسبب الظروف المناخية الباردة وارتفاع كلفة الإنتاج في البيوت المحمية. وأعطى على ذلك مثل البابريكا المستخدمة في صلصلة الغولاش في هنغاريا.

35. وفي موضوع السوق والتسويق، تم التوضيح أن نوع السلعة مهم جداً في قضية التسويق، من هنا ضرورة النظر في حاجة المجتمع إلى هذه السلعة، هل هي أساسية أم كمالية؟ ان معرفة النمط الاستهلاكي للمجتمع المستهدف، وقدرته الشرائية، وقدرته على أن يدفع ثمن السلعة التي يتم إنتاجها؟ فهذه كلها عوامل تسويق، إذا لم تكن مدروسة بشكل كاف، فالأكيد أن الإنتاج وتصريفه لن يكتب له النجاح، ويجب مراعاة كل هذه العناصر والقيام بما يلزم من اتباع المعايير المطلوبة ان كانت Global GAP او غيرها من المعايير لتلبية حاجات المستهلك لضمان النجاح في الولوج إلى الأسواق الداخلية والخارجية وتحقيق الأرباح المرجوة.

36. من جهته، وصف السيد يوسف محي الدين، رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان، الواقع الزراعي اللبناني، مبدئياً تأييده لضرورة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى المحلي، إلا أنه رأى من خلال تجربة لبنان العملية، أنه يستحيل الوصول إلى الغاية المنشودة في ظل غياب سياسة زراعية شاملة ترعاها الدولة. وتطرق في حديثه الى المؤتمر الذي عقد في بيروت للنهوض الزراعي حيث تبين أن المشكلة الأساسية تكمن في غياب السياسة الزراعية وضعف الواقع الزراعي، والتي جعلت السلع الزراعية باهظة الثمن. وذلك على الرغم من ارتباط 32% من الشعب اللبناني في قطاع الزراعة إلا أن ميزانية وزارة الزراعة تمثل 1% من ميزانية الدولة، في الوقت الذي يؤمن فيه المزارعون أو القوى العاملة بالزراعة من مزارعين وتجار ومنتجي صناعات غذائية لحزينة الدولة اكثر من 38% من موارد خزينة الدولة من القطاع الزراعي.

37. وفي خلاصة حديثه، توقف السيد محي الدين عند مسألة فتح أسواق لتقليل الفجوة بين المنتج وبين البستان وضبط إنتاج المزارع ليتمكن من تقديم سلعة جيدة والسير بالاتجاه الصحيح في موضوع سلامة الغذاء، مشيراً إلى قرار صادر عن رئاسة مجلس الوزراء بإنشاء سوق للخضار جنوبي بيروت في منطقة الشويفات، مساحته 10 هكتار، على أن يكون هذا السوق ملكاً للنقابات والتعاونيات. وطلب من وزارة الزراعة في لبنان، التي تملك العديد من المدارس الزراعية، وإلى الدولة اللبنانية التي تملك المئات من المدارس المهنية، تعزيز برامج التعليم في هذه المدارس من أجل إنتاج كوادر زراعية قادرة على إدارة النقابات، والتعاونيات والأسواق والمزارع المتطورة من أجل إنتاج سلع زراعية تفي طلب الأسواق بجودتها. وتعقيباً على حديث السيد يوسف محي الدين، علق السيد بشار برو قائلًا هذه المشاكل تتكرر في كل البلدان العربية، ومن ضمنها الأردن، وسوريا، والعراق وفي أفريقيا أيضاً، حتى في أوروبا ما زال هناك العديد من المشاكل المشابهة.

38. قدّمت السيدة زينب المومني، رئيسة الاتحاد النوعي للمزارعات المنتجات، المملكة الأردنية الهاشمية، عرضاً بعنوان "دور المزارعة الأردنية في التنمية البيئية والريفية والزراعية" قدمت فيه نبذة عن الاتحاد الذي يهدف الى تنظيم عمل المزارعات والجمعيات الزراعية في كافة أنحاء المملكة الهاشمية الأردنية، والمؤسسة عضو في الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين. وتناولت في عرضها موضوع قضايا المرأة وما تعانيه المزارعات من ظروف معيشية صعبة جدا وتحديات كبيرة في العمل الزراعي الشاق، لأن عمل المزارعات في الاردن غير منظم ولا يخضع لأي أنظمه أو قوانين دستورية.

39. وأوضحت أن رؤية الاتحاد تقضي ببناء قدرات المزارعات الأردنيات وتأهيلهن وإكسابهن المهارات اللازمة للقيام بأدوارهن التنموية وتمكينهن من المدافعة عن حقوقهن (الميراث وامتلاك الأراضي والعدالة والمساواة مع المزارعين وسيدات المدن) ورفع الوعي والثقافة من خلال الندوات وورش العمل وإنشاء الشبكات والتجمعات النسائية. كما يعمل الاتحاد على إقامة المشاريع وتقديم التمويل المالي للمزارعات مثل القروض والمنح لتنفيذ مشاريع زراعية خاصة بالمزارعات وتدريبهن على إدارتها وتملكها وتوسعتها وتطويرها ومساعدة المزارعات في تسويق المنتجات الزراعية من خلال المعارض الدائمة والموسمية وفتح الأسواق وصولاً إلى تنويع مصادر الدخل ورفع مستواهن المعيشي. ومنذ تأسيس الاتحاد حقق العديد من الانجازات الكبيرة على المستوى المحلي والوطني والعالمي.

40. شكر رئيس الجلسة السيدة زينب منوّهاً بعمل الاتحاد ومثمناً كفاءة السيدات في الأردن ولبنان وفي كل الوطن العربي. وتم الاستفسار في المداولات عن عدد الأعضاء في الجمعية ومن هي أكبر الجهات الداعمة وما إذا كانت آليات التمويل مستوردة أو محلية؟ فأوضحت السيدة زينب أن هناك 22 جمعية تنضوي تحت الاتحاد ومجموع أعضاء هذه الجمعيات 5000 عضو أو فرد في كل الأردن. ويتعاون الاتحاد في مشاريعه مع الجهات الداعمة التي تتلاقى أولياتها وبرامجها وأهدافها مع أولويات وخطط الاتحاد، كما جرى مع منظمة الصحة العالمية مثلاً عندما توافقت أهدافهم مع أهداف الجمعية لمنح الضمان الصحي. وعن موضوع استمرارية التمويل، أكدت السيدة زينب أن الدعم يأتي سخياً خصوصاً من جهات أجنبية وهي تتابع النتائج عن كثب. أما بالنسبة للتدريب، فدائماً يتم اختيار مستشارين ومدربين قادرين باستطاعتهم إيصال الرسالة، والهدف لا يكون التمويل بل النتيجة.

41. وختم السيد بشار برو الجلسة مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه المزارعين والمزارعات والمشاكل التي يعاني منها مجتمعنا العربي، هي ليست حكرًا على المنطقة العربية بل هي موجودة في العالم أسره. فالمزارع الأوروبي والأميركي والمزارع العربي هو نفسه، يفكر في نفس الطريقة ويواجه نفس المعاناة مع العمال الذين لا يتقبلون أو يتجاوبون سريعاً مع متطلبات وشروط الممارسات الزراعية الجيدة، وكذلك كلهم عانوا من الحروب والدمار ولكن ما جعلهم يتقدمون هو الإيجابية وليس السلبية. وتمنى على المشاركين عدم النظر إلى السلبيات بل الانتقال للاستثمار بالطاقة الإيجابية للمضي قدماً بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة حتى تصبح هذه الأخيرة واقعاً في المنطقة العربية لأن تطبيق هذه الممارسات ليس بمستحيل ويمكن تحقيقه في المنطقة العربية كما جرى في أوروبا وسائر أنحاء العالم.

## هاء- أمثلة عن مبادرات وطنية لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والمعوقات التي تواجه مؤسسات التفتيش والتدقيق

(الجلسة السابعة من برنامج العمل)

42. خصّصت الجلسة السابعة من برنامج العمل لعرض مبادرات وطنية يتم فيها تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والمعوقات التي تواجه مؤسسات التفتيش والتدقيق والمستشارين الزراعيين الذين يساعدون هذه المؤسسات الزراعية على الحصول على هذه الشهادات. أدار الجلسة السيد أنطوان حجار، الخبير القانوني والمستشار في الزراعة ونظام تحليل المخاطر والغلوبال غاب وجودة الأغذية ISO 9001 و ISO 22000.

43. قدّم السيد إيلي مسعود، مسؤول قسم الزراعة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، عرضاً بعنوان "الواقع الحالي للممارسات الزراعية الجيدة في لبنان: المبادرات والجهود والعقبات في التطبيق". تحدّث خلاله عن تجربة الغرفة في مواكبة تطبيق الغلوبال غاب ونظام التتبع كأحد المرفقات الرئيسية لتحقيق المعايير المطلوبة للحصول على شهادة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في لبنان. فتطرّق الى شرح مكونات وميزات نظام التتبع الإلكتروني المستحدث السهل الاستخدام، ويمكن تعديله بحسب متطلبات المزارع ومراكز التبريد و/أو التوضيب والمصدر؛ وهو متوفر بعدة لغات ويناسب الزراعة والصناعات الزراعية. كما أشار إلى أن البرنامج الذي طوّره غرفة التجارة والصناعة والذي يتضمّن أربع فقرات أساسية تغطّي الأعمال اليومية داخل المزرعة (أي حراثة الأرض، والزراعة، والتشحيل، والري والتسميد، ورش المبيدات، والقطف)، والمحتويات والمعدات، والتوضيب والتغليف (بما فيه حركة ونقل المنتج، والاستلام، وإعادة التوضيب، والمحتوى، والشحن، وإدارة التكييف والتبريد، ومراقبة درجة حرارة التبريد، الخ) والتقارير التي تهم المستورد (مستظهِراً بتقرير مفصل حول منتج محدد).

44. تطرّق السيد مسعود أيضاً إلى التحدّيات التي تواجه المزارعين للتعامل مع هذا النظام الإلكتروني. ومن أبرز المشاكل التي عدّها: عدم امتلاك البعض لحاسوب، واعتبار البعض نظام التتبع أو أي نظام للجودة مضيعة للوقت وكلفة اضافية من دون أي مردود مادي إضافي؛ صعوبة تبادل المعلومات إذ يرفض البعض باطلاع الآخرين على خصوصياتهم، فتتم عملية ادخال المعلومات من قبل أصحاب العلاقة، انما تظهر المشكلة لاحقاً بـ"عدم السماح بالتدقيق". وعدّد السيد مسعود فوائد نظام التتبع ومنها: إتاحة تحديد المشاكل بسرعة كبيرة واتخاذ التدابير المناسبة، وتسهيل حل المشاكل في حال وجود عيب أو تلوث أو أية مشكلة أخرى في المنتج أو إحدى مكوناته، وتحديد المسؤوليات والقدرة على مساءلة الجهات غير المتطابقة مع شروط وقوانين الصحة والسلامة، وتقليل نسبة التلف، وتطوير سلسلة التصنيع وإدارة السلسلة، وإدارة أفضل للكميّات المخزّنة، وتثبيت المنشأ الحقيقي للمنتج، وتحديد مصدر المواد الأولية والمكونات، والالتزام بالشروط والموصفات العالمية.

45. وختم السيد مسعود مسطّراً أهمية التشريعات، داعياً في مرحلة أولى، إلى إصدار القوانين و/أو القرارات بضرورة اعتماد نظام تتبّع للمنتجات الزراعية الطازجة والمصنّعة؛ وفي مرحلة ثانية، إصدار القوانين و/أو القرارات لضرورة اعتماد وتطبيق المعاملات الزراعية الجيدة. واقترح البدء بتطبيقها على المنتجات المصدّرة على أن يشمل في مرحلة لاحقة تطبيقها على جميع المنتجين.

46. ومن ثمّ قدم السيد تيمور شكري، مدير الجودة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة ديلمونتي للأغذية عرضاً بعنوان "الواقع الحالي للممارسات الزراعية الجيدة: المبادرات والجهود والعقبات في التطبيق" تضمّن نبذة سريعة عن شركة ديلمونتي الرائدة في العالم في زراعة وتصدير وتسويق الموز والأناناس. واستعرض السيد شكري الواقع الحالي للممارسات الزراعية الجيدة التي تطبقها الشركة حيث تُركّز على أساليب ومبادرات مستدامة وصديقة للبيئة في العمليات الزراعية وتعمل على توسيع التأثير البيئي من خلال الشراكات مع المنظمات غير

الحكومية والحكومية، وتعزيز برامج خدمة المجتمع. ويبيّن كيف تتلاقى أهداف الشركة مع معظم أهداف التنمية المستدامة، وبشكل خاص الأهداف 4 و12 و13 و15 و17 والشعار "هدر أقل لعالم أفضل غداً".

47. ورَكَز السيد شكري بشكل خاص على العنصر البشري والأهمية التي توليها الشركة لتدريب جميع العمّال داخل المزرعة لتعزيز السلامة الغذائية. وفي هذا المجال قارن بين مفهوم إدارة سلامة الأغذية بحسب النظام التقليدي وبين النظام القائم على السلوك، مبيّناً كيف أن عناصر التفكير المتفائل والانحياز، ووهْم السيطرة، والتنافر المعرفي، والازدواجية الموقفية، تشكل عقبات في وجه تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على الأرض، مستشهداً بأمثلة عملية. كذلك سطر أهمية ملء النماذج المطلوبة لبرنامج ممارسة الزراعة الجيدة، التي يعتبرها البعض مضيعة للوقت، في حين أنها عنصر هام جداً يُبني عليه الإدارة لدراسة وتقييم واتخاذ القرارات الصحيحة التي تقلل من المخاطر المحتملة على سلامة الأغذية والتخلص من التكاليف الباهظة، وذلك من خلال دراسة البيانات التاريخية التي تم جمعها من النماذج، وهذا يحمي المستهلك ويحمي مصلحة الشركة.

48. افتتح السيد سامي اللواما، المدير التنفيذي، شركة Bureau Veritas (بيفاك) للتقييم - الأردن، شق الجلسة المتعلقة ب"التفتيش والتدقيق على اعتماد وتطبيق ممارسات زراعية جيدة"، بتعريف مقتضب عن شركة المراقبة والتدقيق بيرو فيريetas وعملها بالأردن. فأعطى نبذة سريعة عن الفحص والتفتيش ومنح الشهادات وعدّد العناصر الأساسية الأربعة التي يجب أن تتصف بها الجهات التفتيشية بالتالي: المصداقية، والخبرة، والحيادية، والاستقلالية. المصداقية العالية بصفاتها جهة تفتيش خارجة عن الجهات الحكومية، وضرورة الخبرة في المجال كونها طرف ثالث مدعو للقيام بعملية التفتيش والتدقيق؛ والحيادية التي هي أساسية بصفاتها جهة خاصة وليست حكومية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الاستقلالية في قرارات الجهة المفتشة، قاصداً الحرية في الفصل بأن النشاط مطابق أو غير مطابق.

49. وتحدثت السيدة بولا حاماتي يموني، خبيرة إدارة الجودة Bureau Veritas - لبنان عن إجراءات منح الشهادة في لبنان. مركزة حديثها على تلك التي تتعلق بقطاع الأغذية، مثل شهادة الغلوبال غاب أو غيرها. ولخصت السيدة حاماتي الخطوات التي يجب أن يقوم بها أي منتج يريد الحصول على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة والتي تضمنت: تقديم الطلب، توقيع العقد، التقييم على المزرعة ودفع الرسوم. فيجب بداية ملء استمارة تتضمن عدة معلومات أساسية، تستطيع الجهة المانحة للشهادة أن تقوم بالتقييم بموجبها إلى حين عملية التدقيق التي تحدد بحسب تصنيف المنتج. ولفتت النظر إلى خيارين تنحصر فيهما الـ Global GAP للبدء بإجراءات الحصول على الشهادة. الخيار الأول: منتج بمفرده يتقدم للحصول على شهادة، والخيار الثاني: مجموعة منتجين تتقدم للحصول على شهادة. كذلك الأمر، بالنسبة لمحطة التعبئة والتغليف، يجب تحديد أحد الخيارات التالية: وجود محطة للتعبئة والتغليف في المزرعة، وجود محطة للتعبئة والتغليف في مكان منفصل عن المزرعة، عدم وجود محطة للتعبئة والتغليف، التعاقد مع مزرعة أخرى لتعبئة وتغليف المنتج.

50. وتطرقت السيدة حاماتي إلى التحديات التي تواجه عمل التفتيش بشكل عام، وهي اجمالاً مالية وموضوع تدريب العمال، وصعوبات لتتبع موضوع المبيدات لعدم وجود لائحة موحدة معتمدة صادرة من الوزارة. حيث لا يكون هناك إلا ملصق لمعرفة إذا كان معتمد أو لا. كذلك إشارة إلى ضرورة القيام بعملية التفتيش أثناء فترة الحصاد، حيث يصعب تحديد الموعد في بعض الحالات التي يكون وقت القطاف فيها قصير. ونبّهت إلى أنه، في مثل هذه الحالة، يجب حجز المفتش بسرعة لضمان تواجده في فترة الحصاد. وختاماً، أشارت السيدة حاماتي إلى أن عدد الحاصلين على الغلوبال غاب ما زال ضئيلاً جداً في لبنان، حيث أن هناك فقط 12 منتج عنب، و12 مزارع بطاطا كحدّ أقصى، وهناك عدد ضئيل جداً بالنسبة لباقي المنتجات. وهذه واحدة من نقاط الضعف التي يعود سببها إلى أن الغلوبال غاب ليست إلزامية. غير أنه يجب توعية المزارعين على أهمية هذه الشهادة التي هي بمثابة تأشيرة مرور للمنتجات المصدرة إلى خارج البلد.



51. بدورها، قامت السيدة براءة الحيارى، رئيس قسم علامة الجودة الأردنية، مؤسسة المواصفات والمقاييس، المملكة الأردنية الهاشمية، بتقديم نبذة عن إجراءات منح الشهادة في الأردن التي هي من مهام مديرية شهادات المطابقة التابعة لمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، حيث تتوفر فيها شروط الهيئات المانحة لشهادات المطابقة للمنتجات بموجب ISO/IEC 17065. وفي إشارة إلى رؤية ورسالة المديرية، فإن المديرية تطمح إلى أن تكون في مقدمة الهيئات المانحة لكافة أنواع شهادات المطابقة بما فيها علامة الجودة الأردنية، وفق أحدث الأدلة الدولية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وتسعى إلى المساهمة في حماية المستهلك وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني. اعتبرت الشهادة بمثابة "جواز سفر المحصول الزراعي للسوق العالمي"، إذ تهدف للوصول إلى إنتاج زراعي آمن ومستدام يستفيد منه المزارع وتاجر التجزئة والمستهلك في جميع أنحاء العالم.

52. وأفادت السيدة الحيارى بأن شروط الحصول على شهادات الممارسات الزراعية الجيدة ترتبط بالتزام المزرعة بتحقيق متطلبات مواصفة GLOBAL GAP المكوّنة من 3 أجزاء: الجزء الخاص بالمزرعة All farm Base، الجزء الخاص بالمحاصيل Crops Base، والجزء الخاص بالخضار والفواكه Fruit and Vegetables، بالإضافة إلى صحة جميع البيانات والمعلومات التي تقدمها المزرعة لمديرية شهادات المطابقة، والتزام المزرعة بتقديم جميع التسهيلات اللازمة للمديرية للقيام بإجراءات منح الشهادة وتزويدها بكافة المعلومات المطلوبة منها في أي وقت، وكذلك الالتزام بدفع جميع الأجور والتكاليف. وفيما خص نفقات وتكاليف شهادة الممارسات الزراعية الجيدة، تلتزم المزرعة بدفع الأجور الخاصة بالглоبال غاب وحسب ما هو موضح في لوائح الأسعار المبيّنة على الموقع الإلكتروني [www.GLOBALGAP.org](http://www.GLOBALGAP.org) وتكون سارية المفعول لمدة سنة واحدة من تاريخ إصدار الشهادة، وتكون الشهادة قابلة للتجديد سنوياً.

53. وفي ختام الجلسة، خلص المتحدثون إلى أن الوصول إلى السوق هو من أهم التحديات في قطاع الأغذية. وتعتبر شهادة الممارسات الزراعية الجيدة بمثابة تأشيرة دخول المنتج أو المصنّع إليه، والهدف منها هو التأكد أن المنتج الغذائي سليم وآمن. كما أنها ضمانة لاستمرارية المواصفات العالية والحفاظ على جودة الإنتاج. واتفق المتحدثون أيضاً إلى أن هدف منح الشهادة هو القيام بالتدقيق على المنتج وليس معاينة المزارع، وإعطاء المشورة الفنية للمطابقة وليس التشهير بعدم المطابقة، والسعي إلى ترويج الجودة التي على المزارع أن يقتنع بها، بحيث يستطيع أن يلتزم فيها أكثر فأكثر.

### واو- خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، توزيع شهادات المشاركة واختتام أعمال الدورة التدريبية

(الجلسة الختامية من برنامج العمل)

54. أدار السيد الياس غضبان الجلسة الختامية للدورة التدريبية التي هدفت إلى رسم خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في كل من الأردن ولبنان. وأوضح أن هذه الجلسة مخصصة لجمع آراء المشاركين حول ما يمكن عمله في المرحلة القادمة حيث انه لا يمكن رسم أي خارطة طريق بدون دراسة الوضع القائم وتحديد السوق الذي هو جزء لا يتجزأ من سلاسل الإنتاج للفواكه والخضار الطازجة. واهم العناصر في هذه السلسلة هم المنتج، والمستهلك وكل الذين يقدّمون خدمات لتحسين هذه السلسلة، بدءاً من مزود المدخلات أو الخدمات الزراعية وصولاً إلى السوق. وللبيئة المساندة دور فعّال حيث ان الأبحاث مهمة لا ابتكار أفضل الطرق للتطبيق، والجامعات في إعداد المهندسين وتعزيز معرفتهم، والإرشاد في زيادة التوعية وإقناع المزارع بأهمية البدء بتطبيق هذه الممارسات الوطنية الملحة التي ستصبح إلزامية في المستقبل نظراً لتفاقم المشاكل الصحية من جراء الممارسات الخاطئة وزيادة وعي المستهلك بانعكاسها السلبي على صحته، والتشريعات والقوانين، والمختبرات، والوصول إلى مصادر التمويل، والشراكة مع منظمات المجتمع المدني؛ مشدداً على أهمية دور الجميع في دفع هذه العملية إلى الأمام أو جرّها إلى الخلف.

55. وأثار السيد غضبان في مداخلته مسألة القدرة الشرائية للمواطن، موضحاً أن الهدف من تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة ليس الوصول إلى منتج غالي الثمن، إنما الهدف هو تقليل كلفة الإنتاج واحترام البيئة والقيام بإدارة متكاملة للآفات لتدارك المشاكل، وبالتالي يجب ألا يتضاعف ثمن المنتج الموضب الذي يصل إلى السوبرماركت. وأنهى حديثه قائلاً إنه لن يتسنى تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على أرض الواقع إلا بإصرار المستهلك على طلب منتجات سليمة وأمنة وذو جودة. وتقوم الدولة بدورها من خلال السلطات المحلية التي هي المعنية بتنظيم اعتماد هذه الممارسات وذلك من خلال فرض القوانين والتشريعات لحماية المستهلك والمحافظة على صحته وكذلك تعزيز فرص التصدير إلى الخارج. من هنا، يجب وضع خارطة طريق مستهدفين بالدرجة الأولى المستهلك لخلق بيئة للطلب والعرض، والدولة لوضع التشريعات الملائمة وفرض احترام المعايير المدرجة في المواصفات الوطنية. وبالإمكان تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة خلال فترة وجيزة لا تتعدى الخمس سنوات حيث يقدر المزارع أن يطبق كخطوة أولى، بعض المحاور والنقاط الحساسة (كوقاية المحصول، والأسمدة...)، ومن ثم الانتقال تدريجياً إلى تطبيق المحاور الأخرى. وللوصول إلى الهدف، يجب على الدولة أن تتشارك مع منظمات المجتمع المدني والجهات المانحة لمساعدتها في توعية المزارعين والمستهلكين لخلق الطلب على المنتجات المطبقة للممارسات الزراعية الجيدة وتغيير المعادلة في السوق.

56. من ثم عرض السيد عزت العجالين بعض اقتراحات لخارطة طريق لتحفيز تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في المملكة الأردنية الهاشمية، ركز فيها على دور وزارة الزراعة لإنجاز هذه المهمة على الصعيد الوطني، والتأكيد على دور المستهلك، وأهمية الشراكة مع القطاع الخاص، وضرورة وضع وتطوير التشريعات والسياسات التحفيزية المناسبة، وأولوية استهداف المنتجات الأردنية للأسواق التقليدية العربية. ومن أهم ما جاء في النقاط التي طرحها السيد العجالين بشأن خارطة الطريق الأردنية:

- ان خارطة الطريق بالنسبة للمملكة الأردنية الهاشمية تتمثل أولاً بتبني مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة كأداة إرشادية توجيهية لكل مزارعي المملكة؛ وثانياً بالتحويل على الإرشاد الزراعي والنباتي، الذين هم على التماس مباشر مع المزارعين، وبإمكانهم إيصال مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة إلى المزارع وتوعيته بأهمية تطبيقها على الأرض؛
- إن وزارة الزراعة بصدد إعداد مهندسين ميدانيين يتواصلون مع المزارعين ويلتقون الفئة التي عندها إمكانيات التطبيق كأولوية لتبني هذا المفهوم، بحيث يعملون على إيصال مبدأ ومفهوم الممارسات الزراعية الجيدة إلى المنتجين، والتي تنحصر أهدافها بشكل أساسي بسلامة الغذاء، ورفع مستوى الجودة، وتخفيض كلفة الإنتاج، وإتاحة الفرص للتسويق، وبالتالي زيادة التنافسية، وزيادة حظوظ الاستدامة حيث أن الإدارة السليمة والاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية هما أساسيين؛
- التأكيد على إدارة الجودة الشاملة التي تقتضي القيام بكل شيء بالطرق الصحيحة وبدون أخطاء من أجل تميّز المنتج في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة وذلك من خلال مراجعة كل الإجراءات والموارد وتحديد النقاط المؤثرة وترتيب الأولويات حيث أن النجاح في أي إدارة يرتبط بترتيب الأولويات.

57. وفي موضوع تصدير وتصنيع المنتجات الأردنية الى الخارج، أكد على ضرورة تركيز الجهود التسويقية على السوق التقليدية العربية، وليس الأوروبية حيث تكرر أكثر من مرة التركيز على اليورب غاب والغلوبال غاب. فإن الأردن يصدر ما لا يزيد على 4% من صادراته إلى أوروبا، في حين أن 70% من التصدير يذهب إلى السوق التقليدية العربية، أي سوريا والعراق ودول الخليج. لذلك سيكون من الأسهل استهداف السوق التقليدية بدل التفتيش عن أسواق جديدة.

58. وفي موضوع التشريعات والسياسات، أشار إلى أن وزارة الزراعة هي المظلة الرسمية لقطاع الإنتاج الزراعي في المملكة. لكن الدولة ليست معنية بالإنتاج مباشرة الذي يقع على عاتق المزارع، بل برسم السياسات العامة والتشريع والتنظيم والرقابة عليه. ولا بد من وجود وتطوير تشريعات للاستخدام الآمن للمبيدات والوقاية النباتية والحشرية، وللتعويض المناسب والعادل على المزارع في إطار الدورات الزراعية.

59. وأوضح انه لا يمكن تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من دون الشراكة مع القطاع الخاص، حيث تعول وزارة الزراعة الأردنية على ذلك، مشيراً على سبيل المثال لا الحصر، إلى شراكة وزارة الزراعة الناجحة مع الجمعية الأردنية لمصدري ومنتجي الخضار والفاكهة كمثلة لهذا القطاع، بحيث يكون النجاح في النهاية للبلد بجملة. وأكد أن وزارة الزراعة ستدعم الممارسات الزراعية الجيدة بكل السبل، وكخطوة أولى تم اختيار مزارعين من كل المحافظات، ليكونوا ضباط ارتباط لهذه المهمة في كل محافظات المملكة، وسيكون هناك ورشات تدريبية لاحقة، لنقل الخبرة المكتسبة إلى المزارعين الآخرين.

60. ختاماً أثنى السيد العجاليين على النجاح في تبادل الخبرات مع الجانب اللبناني حيث تمت الاستفادة القصوى من خبرات المشاركين من لبنان في الورشة. وشكر الإسكوا وجميع الجهات الداعمة، التي لا تزال تعول وزارة الزراعة الأردنية عليهم لاستمرار دعم مثل هذه المشاريع، وصولاً إلى تحقيق الأهداف النبيلة للاستدامة، ومن أهمها منع الهدر الكبير بالموارد الطبيعية (المياه والتربة والهواء) وكذلك الهدر بالمواد البشرية. وتمنى التوفيق للجميع في الوصول إلى هذه الأهداف على أمل استمرار التعاون في المراحل المستقبلية للنجاح في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في الأردن ولبنان.

61. من جهتها، عرضت السيدة نادين عبد الخالق، خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة اللبنانية على الصعيد الوطني بهدف الوصول إلى منتج آمن وذو جودة يتميز بالقدرة التنافسية التي تحوّلها ولوج الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. ووجهت السؤال إلى الإسكوا حول دعم تطبيق هذه الخارطة لضمان استمرارية الإنجازات المحققة في إطار مشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية". كما طلبت من المشاركين إضافة اقتراحاتهم على هذه الخارطة. ثم ختمت بتوجيه الشكر إلى الإسكوا على هذا المشروع البناء بجميع مكوناته، والذي كان له دور أساسي في تفعيل الجهود المبذولة سابقاً في موضوع الممارسات الزراعيّة الجيدة ووضع إطار تنفيذي لها. وفيما يلي بعض النقاط المهمة على سبيل المثال لا الحصر:

1. إنشاء لجنة وطنية للممارسات الزراعية الجيدة أو يمكن تسميتها "فريق العمل الوطني التقني" تناغماً مع تسمية الـ GlobalGAP Network Working Group. ويكون دور أو هدف هذه اللجنة الدعم والمساعدة على تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والتطوير المستمر بناءً على الاحتياجات الخاصة بلبنان، وتكون مهمتها أيضاً وضع الاستراتيجيات والتشريعات التي تسهّل تبني الموصفات الزراعيّة الجيدة المحليّة والدوليّة لضمان جودة المنتجات وسلامة الغذاء وإدارة أفضل للبيئة من قبل المنتجين والمعنيين في سلسلة التوريد؛
2. تبني ماركة مسجلة للممارسات الزراعيّة الجيدة وتصميم وطباعة الشعار (اللوغو) وتسجيله وتحديد الجهة التي سوف تصدر هذا الشعار (اللوغو)؛
3. إنشاء قسم تقني في وزارة الزراعة يُعنى بالممارسات الزراعيّة الجيدة (على غرار الأردن الذي أنشأ مديرية للـ "غاب" GAP في وزارة الزراعة). يقدم هذا القسم المشورة الفنيّة لمساعدة المزارعين وحلّ الصعوبات التي يمكن أن تواجه المنتج أو المزارع خلال تطبيق الموصفة ويقوم هذا القسم بإنشاء قاعدة معلومات لجميع المنتجين والتعاونيات الزراعيّة وشركات المصادقة؛

4. تحديد الفترة الانتقالية وهي الفترة الزمنية اللازمة للمزارعين للتمكّن من الانتقال من LebGAP إلى GlobalGAP والقيام بالتنسيق من قبل فريق العمل الوطني التقني مع أمانة الـ GlobalGAP Secretariat
5. العمل على إمكانية دعم كلفة الشهادة في المرحلة الأولى للمزارعين لتشجيعهم على تبني هذه الشهادة وتخفيف العبء المالي من خلال المشاريع الدولية أو غيرها.

62. وبدورها شكرت السيدة جولي أبو عرب الجميع على مشاركتهم الفعّالة في الدورة التدريبية وأشارت إلى أن الأنشطة المستقبلية لمتابعة هذا الموضوع ستتركز على موضوع مأسسة تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة في كل من الأردن ولبنان. وتم تقديم الشكر إلى وزارتي الزراعة الأردنية واللبنانية والإسكوا والمدربين والكوادر الفنية في كل من الأردن ولبنان على الحفاوة والاستقبال والإدارة الرائعة من الجميع حيث تولدت أفكار كثيرة خلال حلقات الحوار التي دارت على مدى ثلاثة أيام وكانت كلها قيّمة جداً وتم الاستفادة القصوى منها من قبل المشاركين الذي تعلموا وتدرّبوا وتشبّكوا مع جميع المؤسسات.

63. وقبل اختتام الدورة التدريبية، أعطيت الفرصة لمداخلة إضافية من قبل السيد أنطوان حجار تحدث فيها عن تجربته في المملكة العربية السعودية التي طبّقت حديثاً مشروع لتنفيذ الـ Saudi GAP، حيث تم تشكيل منظومة متكاملة لتطبيق هذه المواصفة على الصعيد الوطني. فقارن السيد حجار قائمة نقاط التحكم الطويلة التي اعتمدها المواصفة السعودية بالمقارنة مع ما تم اعتماده في المواصفتين الأردنية واللبنانية، مشيراً إلى أنه لم يتم اختصار عدد النقاط في المواصفة السعودية التي اعتمدت كل نقاط الغلوبال غاب، بل على العكس أضيفت عليها كل القوانين المعمول بها في السعودية ومن ضمنها قانون المياه، والمبيدات، والأسمدة، والحجر الصحي، والبيئة.

64. وفي الختام، تم توزيع شهادات المشاركة على الجميع بعد أن تلت وزارة الزراعة الأردنية واللبنانية والإسكوا كلماتها الختامية في ختام أعمال الدورة التدريبية.

### ثالثاً- تنظيم الدورة التدريبية

#### ألف- مكان الدورة التدريبية وتاريخ انعقادها

65. عقدت الدورة التدريبية حول "تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة" في فندق موفنبيك البحر الميت، في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2019، وتوزّعت أعمالها على سبع جلسات بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية وزيارة ميدانية إلى أربعة مزارع في اليوم الثاني للدورة.

#### باء- الافتتاح

66. افتتح السيد الياس غضبان، المستشار الإقليمي للأمن الغذائي، الدورة بكلمة ترحيبية للإسكوا، رحّب فيها بالمشاركين من لبنان والأردن، المعنيين الأساسيين بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، موضحاً أن هذه الدورة التدريبية تهدف إلى عرض والتدرّب على مخرجات المكوّن الثالث من المشروع وتقوية القدرات في مجال الممارسات الزراعية الجيدة والاستفادة من خبرات المشاركين والأخذ بملاحظاتهم، ووضع خارطة الطريق.

67. وأبرز السيد غضبان أهمية استعمال الممارسات الزراعية الجيدة كأداة لتحقيق سلامة الغذاء، حيث تتيح محاور ومعايير هذه الممارسات وضع خارطة طريق للمزارعين لتحسين الإنتاج وتنظيمه على مختلف المستويات من مرحلة البذور إلى التوضيب والوصول إلى الأسواق بطريقة أفضل تراعي الشروط البيئية وسلامة المنتج معاً الذي نحن بأمس الحاجة إليه في المنطقة العربية. ونوّه السيد غضبان بأهمية هذا اللقاء لطرح إطار للممارسات

الزراعية الجيدة على الصعيد الوطني، إذ قد حان الوقت، بعد يورب غاب وغلوبال غاب، الوصول إلى ممارسات تشبه واقع المنطقة العربية أكثر، وتشبه صغر المزارع الموجودة في المنطقة العربية، وتشبه المزارعين الذين يحاولون تطبيق هذه الممارسات بهدف التصدير، وتساعدهم لاحقاً بأن يدخلوا في هذه المنظومة العالمية.

68. وأوضح السيد غضبان أن الهدف من الدورة التدريبية خلال الثلاثة أيام، ليس مراجعة أمور تقنية بحتة يمكن لأي شخص أن يقرأها في مكتبه ويعطي وجهة نظره فيها؛ بل الأهم هو تشارك الخبرات مع بعضنا البعض، وتشارك التجارب، سواء بإعطاء إرشادات للمزارعين، أو كمزارعين أو أخصائيين، للوصول إلى تحديد ما هي المعوقات التي تواجه عملية التطبيق لاحقاً. وبعد أن كرر الترحيب بالمتدربين، شكرهم مرة ثانية على حضورهم الدورة التدريبية، وتمنى عليهم أن يشاركوا الآخرين بخبراتهم على قدر المستطاع ويناقشوا كافة الوثائق المعروضة بتأنٍ، حتى تسفر المناقشات عن توافق حول الموصفتين الأردنية واللبنانية وعدد من الأنشطة المحددة التي يرغب لبنان والأردن في إدراجها وصولاً إلى خارطة طريق للفترة القادمة، بما يلبي مصالح الدول العربية وأهدافها في مجال الممارسات الزراعية الجيدة.

69. ثم ألقى السيد عزت العجالين، مساعد الأمين العام للثروة النباتية، في وزارة الزراعة الأردنية، ونقطة اتصال المشروع في الأردن، كلمة مقتضبة رحّب فيها بالمشاركين في الدورة التدريبية التي يرتقي مضمونها إلى مستوى أعلى من الموضوع التقني. فهو إداري بالدرجة الأساسية وهو يعني الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمتاحة. وأشار إلى أن العالم تطوّر وأصبح هناك ضرورة لإيجاد لغة مشتركة هي المواصفة، التي تسهل التبادل التجاري بين الدول، وفي نفس الوقت تسهل الدخول إلى الأسواق سواء المحلية أو الخارجية، كما وتعطي للمنتج القيمة المضافة، وتزيد من قدرته التنافسية. فوجود مواصفة معيّنة معتمدة ومعترف بها يعني أن هناك التزام بالمواصفة حيث توجد قواعد تشريعية وقواعد فنية بالدرجة الأساسية، وهي مهمة جداً لأنها تلزم الأطراف بمضمون المواصفة. وفي سياق كلمته، قدم السيد العجالين نبذة عن تاريخ هذه الممارسات التي بدأ الأردن يسمع بها منذ أن حاول تطبيق المواصفة الأوروبية اليورب غاب (EURO GAP). ولكن إذا ما حاول المزارع تنظيم إدارته، يجد أنه إذا كانت لديه الإدارة المزرعية الصحيحة، ولديه الإدراك للبعد الاستراتيجي للحفاظ على اسمه التجاري وبقاء منتجه في الأسواق وفي نفس الوقت الحفاظ على استمرارية الزبون، يجد أنه يطبق هذه الممارسات.

70. وأشار السيد العجالين، إلى أن وزارة الزراعة الأردنية حرصت أن يكون المشاركون من مختلف المناطق، لكي يكونوا مدربين لاحقاً ومؤهلين لنشر هذا المفهوم، والمراقبة على تطبيقه، أملاً أن يكون التفاعل حقيقي وبناء بينهم وبين المشاركين اللبنانيين. وأشاد باختيار منطقة البحر الميت كون المزارع التي سيتم زيارتها تقع في منطقة الأغوار التي تتميز بإنتاجها الزراعي. وبنهاية الكلمة الترحيبية، كرر السيد العجالين الترحيب بالجميع شاكراً الإسكوا، وجميع المؤسسات والهيئات والمنظمات الإقليمية الشريكة والمشاركة، الذين دعموا الكثير من البرامج والمشاريع، أملاً، أن تعطي هذه الدورة التدريبية قيمة مضافة على رفع مستوى التوعية والوعي لدى الجميع في المنطقة العربية، لما فيه تحسين المنتج كمّاً ونوعاً وأمن الغذاء وأمن الوطن، متمنياً لهذه الدورة كل النجاح والتوفيق.

71. ألقى السيدة نادين عبد الخالق، رئيس مصلحة التبريد والتوضيب في وزارة الزراعة، الجمهورية اللبنانية، ونقطة اتصال المشروع في لبنان، كلمة رحّبت فيها بالمشاركين وشكرت المملكة الأردنية الهاشمية على استضافتها الحسنة لهذه الدورة، كما شكرت الإسكوا التي جعلت هذه الدورة ممكنة، متوّهة بمشاركة الفريق الأردني الفعّالة في هذا المشروع الإقليمي والجدارة في معالجة نشاطات المشروع وإتاحة الفرصة للاستفادة من خبراته في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على أرض الواقع. وشددت على أن دور المشاركين اليوم لا يقتصر على حضور هذه الدورة التدريبية، إنما يحملهم مسؤولية نقل هذه المعلومات التي سوف يكتسبونها اليوم لجميع المعنيين بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، ونشر التوعية بهذا الموضوع، لا بل أخذ المبادرات، كل حسب دوره، لإنجاح هذه المبادرة الإقليمية وتطويرها وتفعيلها وتطبيقها على الصعيد الوطني للوصول إلى منتجات زراعية سليمة

تتمتع بالقيمة المضافة، ومُنْتَجَة بطريقة مسؤولة، لتأمين فاكهة وخضار لبنانية سليمة في الأسواق المحلية وتسهيل التصدير إلى الدول الإقليمية، وتسهيل قبولها في الأسواق العالمية. وشددت على أنه في خضم الأزمات التي نواجهها، الطريقة الوحيدة للتأثير على سلامة الغذاء والأمن الغذائي، هي من خلال مناهج مبتكرة ومبادرات خلاقة، ومن خلال التنسيق بين الجهات الفاعلة المختلفة (قطاع عام، قطاع خاص، منظمات لا تبغي الربح، المنظمات والوكالات الدولية والمجتمع المدني). وفي الختام، تمت مشاركة فعّالة ومثمرة والنجاح للدورة التدريبية كما تمت أن يعود الاستقرار السياسي والاقتصادي إلى لبنان، لأن الأساس لنجاح تطبيق أي مشروع أو عمل هو الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني.

72. تلا الكلمات الترحيبية التعريف بالمشاركين الذين يمثلون القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني وهم من المعنيين الأساسيين بتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، حيث شمل الحضور خبراء مستقلين، وغرف تجارة وصناعة وزراعة، واتحادات، ونقابات، ومصدّرين، وجمعيات غير ربحية، وقطاع خاص. كما برز وجود رؤساء الأقسام المعنيين في وزارة الزراعة الأردنية واللبنانية المركزية ومراكز الأطراف، ومن ضمنها المراكز الإرشادية التي هي على احتكاك مباشر بالمزارعين، وقد أتاح ذلك الاتصال المباشر ومزيد الاختلاط بين المتدربين من الأردن ولبنان وتبادل وكسب الخبرات.

### جيم- الحضور

73. شارك في الدورة التدريبية مشاركون من وزارة الزراعة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية، كما شارك عدد من الخبراء من كل من غرفة التجارة والصناعة والزراعة، والمؤسسات المانحة لشهادات الممارسات الزراعية الجيدة ومؤسسات التقنيش والتدقيق وشركات المصادقة، وعدد من المزارعين، والمصدّرين، وغيرهم. وترد في المرفق الأول من هذا التقرير قائمة المشاركين في الدورة التدريبية حول تطبيق التجارب الوطنية الناجحة للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الفواكه والخضار الطازجة.

### دال- برنامج العمل

74. تضمّن برنامج عمل الدورة التدريبية، بالإضافة إلى الجلستين الافتتاحية والختامية والتطبيق الميداني الذي جرى في اليوم الثاني للدورة الجلسات التالية:

- 1- **الجلسة الأولى:** نطاق الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى الوطني؛
- 2- **الجلسة الثانية:** مناقشة تفاصيل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية في محاور: (1) تشغيل المزارع وإدارتها، (2) إدارة التربة والمياه ومواد الإكثار، (3) اختيار وإدارة مواد الإكثار؛
- 3- **الجلسة الثالثة:** مناقشة تفاصيل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية في محاور: (4) إدارة الأسمدة، (5) وقاية المحاصيل، (6) النظافة الصحية؛
- 4- **الجلسة الرابعة:** مناقشة تفاصيل الممارسات الزراعية الجيدة الوطنية في محاور: (7) المراجعة قبل الحصاد، (8) الزراعة المستدامة بيئياً، (9) سلامة العاملين ورعايتهم؛
- 5- **الجلسة الخامسة:** تبادل أفكار وتوصيات حول استعمال دليل الممارسات الزراعية الجيدة على صعيد المزرعة؛
- 6- **الجلسة السادسة:** الارتكاز على الممارسات الزراعية الجيدة بهدف تحسين جودة وسلامة المنتجات في الأسواق المحلية والخارجية:

- (أ) أهمية تطبيق ممارسات زراعية جيدة وطنية لأسواق التصدير
- (ب) أهمية تطبيق ممارسات زراعية جيدة وطنية للاستهلاك المحلي؛

7- **الجلسة السابعة:** أمثلة عن مبادرات وطنية لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والمعوقات التي تواجه مؤسسات التفثيش والتدقيق:

- (أ) الواقع الحالي للممارسات الزراعية الجيدة: المبادرات والجهود والعقبات في التطبيق  
(ب) واقع عمل التفثيش والتدقيق على اعتماد وتطبيق ممارسات زراعية جيدة؛

**الجلسة الختامية:** خارطة الطريق لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة

- (أ) توزيع شهادات المشاركة  
(ب) واختتام أعمال الدورة التدريبية.

## هاء- الوثائق

75. ترد في المرفق الثاني من هذا التقرير قائمة الوثائق التي تمت مناقشتها خلال الدورة التدريبية، ويمكن الاطلاع على الوثائق الخاصة بالدورة التدريبية والعروض على الموقع المخصص لذلك على الرابط:

. <https://www.unescwa.org/events/application-successful-national-GAP-fruits-vegetables>

## واو- نتائج تقييم الدورة

76. تم توزيع استبيان لتقييم الجوانب الفنية واللوجستية للتدريب. أجاب سبعة وأربعون مشاركاً على الاستبيان. وقد أجمع المشاركون أن الجودة العامة للاجتماع كانت جيدة إلى ممتازة، 95% قالوا أن أهدافها واضحة، 85% قالوا انها نجحت في تحقيق أهدافها المرجوة، و90% أكدوا أن جودة العروض كانت جيدة إلى ممتازة. بالإضافة إلى ذلك، أعرب 95% من المشاركين عن الحاجة إلى إجراءات متابعة في شكل اجتماعات إضافية، ولا سيما لزيادة توضيح المفاهيم وتبادل الآراء. من أهم ملاحظات المشاركين:

- التوقيت غير الكافي للجلسات حيث يجب ان تكون عدد المحاضرات في اليوم أقل تنتهي عند الساعة الثالثة والنصف وزيادة عدد أيام الورشة إلى خمسة أيام.
- كان يجب زيارة أماكن تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لتعلم كيفية تطبيقها عملياً على أن تكون على فترة يومين وزيارة مزرعتين على الأقل إحداها حاصلة على شهادة GAP وأخرى غير عاملة به للمقارنة بشكل أفضل ومناقشة الحالات المختلفة وتبادل المعرفة أكثر حول الموضوع المطروح.
- العمل على تنشئة خبراء لكشف وتطبيق الـ GAP بما فيها منهجيات الكشف وطرق كشف الغش نظرياً وتطبيقياً.
- العمل على نظام الكتروني يسجل فيه المزارع كامل الأعمال التي يقوم بها.
- الاستمرار في تنظيم مثل هذه النشاطات الهادفة إلى تأهيل الفئات المستهدفة والاستفادة من تبادل المعلومات والتجارب والخبرات مع التركيز على الاستدامة والتواصل.

## المرفق الأول: قائمة المشاركين

### أولاً- وزارة الزراعة - المملكة الأردنية الهاشمية

السيد عمر بشير محمد اللحام  
رئيس قسم الممارسات الزراعية الجيدة  
مديرية الجودة والتتبع  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 962790210299

البريد الإلكتروني: [Omar.allahham@MOA.GOV.JO](mailto:Omar.allahham@MOA.GOV.JO)

السيد أحمد عبد السلام حسن الحموري  
مرشد زراعي  
مديرية زراعة محافظة إربد  
وزارة الزراعة  
إربد، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795102016

البريد الإلكتروني: [Ahmadhammouri71@gmail.com](mailto:Ahmadhammouri71@gmail.com)

السيد عبدالله عايض سليمان الدويري  
رئيس شعبة الوقاية والصحة النباتية  
مديرية زراعة محافظة المفرق  
وزارة الزراعة  
المفرق، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 776154109

البريد الإلكتروني: [abdwairi@yahoo.com](mailto:abdwairi@yahoo.com)

السيد هاني أحمد الطه بني بكار  
رئيس قسم الإنتاج النباتي  
مديرية زراعة محافظة جرش  
وزارة الزراعة  
جرش، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 799038526

البريد الإلكتروني: [hanonly@hotmail.com](mailto:hanonly@hotmail.com)

السيد معاوية موسى مزيد عنانبه  
رئيس قسم الإنتاج النباتي  
مديرية زراعة محافظة عجلون  
وزارة الزراعة  
عجلون، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795294779

البريد الإلكتروني: [Ennab\\_m@yahoo.com](mailto:Ennab_m@yahoo.com)

السيد عزت عجالين  
مساعد الأمين العام للثروة النباتية  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 799772494

البريد الإلكتروني: [izzat@seznam.cz](mailto:izzat@seznam.cz)

السيد مراد مسند عبدالجليل المهيرات  
مدير

مديرية تنمية وإدارة الموارد البشرية والتدريب  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
هاتف: 962797773900  
فاكس: 96265686310  
خليوي: 962797773900

البريد الإلكتروني: [m.mhairat@yahoo.com](mailto:m.mhairat@yahoo.com)

السيد أحمد الصرايرة  
مدير مديرية الجودة والتتبع  
وزارة الزراعة  
الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795431214

البريد الإلكتروني: [Ahmad.sarayreh@MOA.GOV.JO](mailto:Ahmad.sarayreh@MOA.GOV.JO)

[srayreha@yahoo.com](mailto:srayreha@yahoo.com)

السيد محمد خير الحيارى  
رئيس قسم التعاون الدولي  
مديرية الإتفاقيات والتعاون الدولي  
وزارة الزراعة  
السلط، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795436439

البريد الإلكتروني: [Mohammad.alhiary@MOA.GOV.JO](mailto:Mohammad.alhiary@MOA.GOV.JO)

السيدة تمام أحمد المرشد الخوالدة  
رئيس قسم الزراعة العضوية  
قسم المنتجات الزراعيّة العضوية  
مديرية الإنتاج النباتي/قطاع الثروة النباتية  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
هاتف: 96265686151  
خليوي: 799705969  
فاكس: 96265695329

البريد الإلكتروني: [tamamharazne@yahoo.com](mailto:tamamharazne@yahoo.com)



السيد هيثم محمد عبد المهدي الغصاونة / الرواشدة  
رئيس مركز القويرة  
مديرية زراعة محافظة العقبة  
وزارة الزراعة  
العقبة، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795849997  
البريد الإلكتروني: [haythamalrwashdeh91@gmail.com](mailto:haythamalrwashdeh91@gmail.com)

السيد أحمد عبيد العويدي العجارمة  
رئيس قسم تتبّع المنتجات الزراعيّة ونظام الجودة الوطني  
مديرية الجودة والتتبع  
وزارة الزراعة  
ناعور، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 772662422  
البريد الإلكتروني: [AhmadIaloweidi@gmail.com](mailto:AhmadIaloweidi@gmail.com)

السيد خالد أحمد سليمان الحسبان  
رئيس قسم المؤشرات الجغرافية  
مديرية الجودة والتتبع  
وزارة الزراعة  
الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 788824594  
البريد الإلكتروني: [khaledhusban@gmail.com](mailto:khaledhusban@gmail.com)

السيد سالم مفلح سالم الرديني  
رئيس قسم البستنة والمحطات الزراعية  
مديرية الإنتاج النباتي  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 796521553  
البريد الإلكتروني: [salimrdaini@yahoo.com](mailto:salimrdaini@yahoo.com)

السيد علي عبدالله سليمان المعادات  
رئيس شعبة الوقاية النباتية  
مديرية زراعة وادي الأردن  
وزارة الزراعة  
دير علا، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 779424243  
البريد الإلكتروني: [Eng.alimaadat19761@yahoo.com](mailto:Eng.alimaadat19761@yahoo.com)

السيدة منال فلاح عبدالله السلامات  
رئيس شعبة المشاريع  
مديرية زراعة عين الباشا  
وزارة الزراعة  
عين الباشا، البلقاء، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 795182758  
البريد الإلكتروني: [manalaladwan123@gmail.com](mailto:manalaladwan123@gmail.com)

السيدة سوسن بدر إبراهيم زهران  
مهندس انتاج نباتي  
مديرية زراعة محافظة العاصمة  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 790345040  
البريد الإلكتروني: [Zahran.sawsan@outlook.com](mailto:Zahran.sawsan@outlook.com)

السيدة وفاء رشدي صالح إسليم  
مهندس انتاج نباتي  
مديرية زراعة محافظة الزرقاء  
وزارة الزراعة  
الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 796298577  
البريد الإلكتروني: [waasleem@yahoo.com](mailto:waasleem@yahoo.com)

السيدة نداء مصباح إبراهيم أبو صبح  
مهندس إرشاد زراعي  
مديرية زراعة مادبا  
وزارة الزراعة  
مادبا، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 777425100  
البريد الإلكتروني: [nabosbeh@yahoo.com](mailto:nabosbeh@yahoo.com)

السيدة ماجده عبد المسيح عيسى زريقات  
رئيس شعبة الإنتاج النباتي  
مديرية زراعة محافظة الكرك  
وزارة الزراعة  
الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 799931110  
البريد الإلكتروني: [majedazuraikat@yahoo.com](mailto:majedazuraikat@yahoo.com)

السيد بلال حمد سليم العدينات  
رئيس شعبة التسويق  
مديرية زراعة محافظة الطفيلة  
وزارة الزراعة  
الطفيلة، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 772951382  
البريد الإلكتروني: [Belalh81@yahoo.com](mailto:Belalh81@yahoo.com)

السيدة لينه عارف محمد الزويري  
رئيس شعبة الإنتاج النباتي  
مديرية زراعة الشوبك  
وزارة الزراعة  
الشوبك، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 779871697  
فاكس: 96232165174  
البريد الإلكتروني: [Leena\\_zowiri@yahoo.com](mailto:Leena_zowiri@yahoo.com)

السيدة أئين طارق إلياس الحوراني  
سكرتير مساعد الأمين العام للثروة النباتية  
وزارة الزراعة  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 796765627  
البريد الإلكتروني: [aleentarq77@gmail.com](mailto:aleentarq77@gmail.com)

### ثانياً - وزارة الزراعة - الجمهورية اللبنانية

السيدة فاطمة أديب حسن  
مهندس زراعي/ رئيس دائرة الإرشاد الزراعي  
مصلحة التعليم والإرشاد/ دائرة الإرشاد الزراعي  
الإدارة المركزية  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611849631  
خليوي: 96171245446  
البريد الإلكتروني: [fhassan@agriculture.gov.lb](mailto:fhassan@agriculture.gov.lb)

السيدة نادين سليم عبد الخالق  
رئيس مصلحة التوضيب والتبريد  
مديرية الثروة الزراعية  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611849600/9611849620  
خليوي: 96176672721  
فاكس: 9611849620  
البريد الإلكتروني: [nkhalek@agriculture.gov.lb](mailto:nkhalek@agriculture.gov.lb)  
[nadabdelkhalek@yahoo.com](mailto:nadabdelkhalek@yahoo.com)

السيد ماهر قاتصو  
مساعد فني زراعي  
مصلحة التوضيب والتبريد  
مديرية الثروة الزراعية  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611849620  
خليوي: 96171300455  
البريد الإلكتروني: [mkanso@agriculture.gov.lb](mailto:mkanso@agriculture.gov.lb)  
[Kanso.maher@gmail.com](mailto:Kanso.maher@gmail.com)

السيدة ديمة مصطفى عبد الله  
مهندس زراعي  
رئيس دائرة الثروة الزراعية  
مصلحة زراعة الجنوب  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9617 722341  
خليوي: 9613569043  
البريد الإلكتروني: [doudzi2211@gmail.com](mailto:doudzi2211@gmail.com)

السيدة سونيا عبد الرحمن الأبيض  
مهندس زراعي  
رئيس مركز الزراعة في طرابلس والمنية - لبنان الشمالي  
مصلحة زراعة لبنان الشمالي  
وزارة الزراعة  
طرابلس، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9616462478  
خليوي: 9613982719  
البريد الإلكتروني: [sonia.abiad@gmail.com](mailto:sonia.abiad@gmail.com)

السيدة هدى علي الأخرس  
مهندس زراعي  
مصلحة وقاية النبات / دائرة وقاية المزروعات  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف:  
خليوي: 96171448291  
البريد الإلكتروني: [halakhrass@agriculture.gov.lb](mailto:halakhrass@agriculture.gov.lb)

السيدة إيمان مصباح فرحات  
مهندسة زراعية  
رئيسة دائرة التسويق النباتي  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611842703  
خليوي: 96170947689  
البريد الإلكتروني: [farhat.iman@gmail.com](mailto:farhat.iman@gmail.com)

**السيدة جوزيان حنا نبهان**

مهندس زراعي  
مصلحة زراعة البقاع – دائرة الثروة الزراعية  
وزارة الزراعة  
البقاع، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 9613605042  
البريد الإلكتروني: [josianenabhane@gmail.com](mailto:josianenabhane@gmail.com)

**السيد داني يوسف باسيل**

رئيس المركز الزراعي في البترون – لبنان الشمالي  
مصلحة زراعة لبنان الشمالي  
المديرية العامة للزراعة  
وزارة الزراعة  
البترون، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 9613856990  
البريد الإلكتروني: [danybassil@hotmail.com](mailto:danybassil@hotmail.com)

**السيد علي طارق ياسين**

رئيس مركز زراعي  
المديرية العامة للزراعة / مصلحة زراعة النبطية  
المركز الزراعي في بنت جبيل  
وزارة الزراعة  
بنت جبيل، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9617450034  
خليوي: 9613075800  
البريد الإلكتروني: [ali.tarek.yassine@gmail.com](mailto:ali.tarek.yassine@gmail.com)

**السيد غازي عبد الاله ناصر الدين**

رئيس مركز الهرمل الزراعي  
وزارة الزراعة  
الهرمل، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 96170863605  
البريد الإلكتروني: [nasserghazy@hotmail.com](mailto:nasserghazy@hotmail.com)

**السيد طه علي مصطفى**

رئيس مركز الإرشاد الزراعي في حرار، عكار  
دائرة الإرشاد والتعليم  
مصلحة زراعة عكار  
وزارة الزراعة  
حرار، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9616895566  
خليوي: 9613425332  
البريد الإلكتروني: [Taha\\_mustapha@hotmail.com](mailto:Taha_mustapha@hotmail.com)

**السيدة فيكي سمير جبرائيل**

مهندس زراعي  
مصلحة زراعة جبل لبنان  
دائرة الدراسات والتنسيق  
وزارة الزراعة  
جبل لبنان، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611283916  
خليوي: 96170191636  
البريد الإلكتروني: [vicky\\_gebrayel@hotmail.com](mailto:vicky_gebrayel@hotmail.com)

**السيدة مليا الشبير**

مهندس زراعي  
رئيس المركز الزراعي / الشوف  
مصلحة زراعة جبل لبنان  
وزارة الزراعة  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 96170757149  
البريد الإلكتروني: [miliachbeir@hotmail.com](mailto:miliachbeir@hotmail.com)

**ثالثاً - الخبراء****السيد جوناتان حنا**

محاضر في الموقع  
مدير ضمان الجودة في المزرعة  
شركة دل مونتي للأغذية  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
هاتف: 0096265865081 ، مقسم 445  
خليوي: 962797161031  
البريد الإلكتروني: [jhanna@freshdelmonte.com](mailto:jhanna@freshdelmonte.com)

**السيد تيمور مقبل كايد شكري**

محاضر في التدريب والموقع  
مدير الجودة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا  
شركة دل مونتي للأغذية  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 962797806104  
البريد الإلكتروني: [tshukri@freshdelmonte.com](mailto:tshukri@freshdelmonte.com)

**السيدة زينب المومني**

رئيس الإتحاد  
الإتحاد النوعي للمزارعات المنتجات الأردنية  
إربد، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 777614126

البريد الإلكتروني: [Zeinab\\_almoumani@yahoo.com](mailto:Zeinab_almoumani@yahoo.com)

**السيدة بولا حاماتي يموني**

خبيرة إدارة الجودة  
مدير منح الشهادات  
Bureau Veritas - لبنان  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611240540  
خليوي: 9613099149

البريد الإلكتروني: [paula.hamaty@bureauveritas.com](mailto:paula.hamaty@bureauveritas.com)  
[paula.hamaty@lb.bureauveritas.com](mailto:paula.hamaty@lb.bureauveritas.com)

**السيد سعيد جدعون**

نائب مدير عام – رئيس دائرة  
دائرة الزراعة والتنمية الاقتصادية  
غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9618802602/ 9618807375 ، مقسم 28  
خليوي: 9613622252

فاكس: 9618800050  
البريد الإلكتروني: [said@cciaz.org.lb](mailto:said@cciaz.org.lb)

**السيد إيلي مسعود**

رئيس دائرة  
دائرة الزراعة والصناعات الغذائية  
غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9611353390

خليوي: 9613290058، 9613353390  
البريد الإلكتروني: [agriculture@ccib.org.lb](mailto:agriculture@ccib.org.lb)  
[maselie@hotmail.com](mailto:maselie@hotmail.com)

**السيد بشّار برّو**

خبير واستشاري سلسلة القيمة  
المزارع الملكية في لبنان  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
هاتف: 9618800140  
خليوي: 9613254232

البريد الإلكتروني: [basharibrahimberro@gmail.com](mailto:basharibrahimberro@gmail.com)

**السيد شريف الحجّار**

محاضر في الموقع  
مدير وحدة الأعمال  
شركة دل مونتي للأغذية  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي:

البريد الإلكتروني: [SHajjar@FreshDelmonte.com](mailto:SHajjar@FreshDelmonte.com)

**السيد أحمد أبو دية**

محاضر في التدريب  
مزرعة التمور العربية  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 962797533733

البريد الإلكتروني: [Abudeyeh@hotmail.com](mailto:Abudeyeh@hotmail.com)

**السيد أنس محمد بني حمدان**

محاضر في الموقع  
مزرعة التمور العربية  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 0799158018  
المملكة الأردنية الهاشمية

البريد الإلكتروني: [Anashamdan\\_jo@yahoo.com](mailto:Anashamdan_jo@yahoo.com)

**السيد زهير جويحان**

إداري – مزارع – مصدر  
نائب رئيس الجمعية الأردنية لمنتجي ومصدري الخضار والفواكه  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 962795526288

البريد الإلكتروني: [zuhairjweihan@gmail.com](mailto:zuhairjweihan@gmail.com)

**السيدة براءه محمود عبدالله الحيارى**

رئيس قسم علامة الجودة  
مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية  
السلط، المملكة الأردنية الهاشمية  
خليوي: 798606908

البريد الإلكتروني: [Barah.hiary@JSMO.GOV.JO](mailto:Barah.hiary@JSMO.GOV.JO)

**السيد سامي علي عبد القادر اللواما**

المدير التنفيذي  
شركة بيروفيريتاس (بيفاك) للتقييم - الأردن  
الأردن - Bureau Veritas  
عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية  
هاتف: 0096264394044  
خليوي: 00962792919090  
فاكس: 0096264394045

البريد الإلكتروني: [sami.allawama@bureauveritas.com](mailto:sami.allawama@bureauveritas.com)

**السيد يوسف محي الدين**  
رئيس الاتحاد العام لل نقابات الزراعية في لبنان  
رئيس اللجنة الزراعية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الجمهورية اللبنانية  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 9613019468  
فاكس: 9618507951  
البريد الإلكتروني: [m.souaifan@hotmail.com](mailto:m.souaifan@hotmail.com) C/O

**السيد أنطوان حجار**  
خبير قانوني، مستشار في الزراعة ونظام تحليل المخاطر  
وGLOBAL G.A.P  
بيروت، الجمهورية اللبنانية  
خليوي: 9613775676  
البريد الإلكتروني: [hajjartoni@hotmail.com](mailto:hajjartoni@hotmail.com)

**رابعاً - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

**العنوان البريد للإسكوا**  
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
(الإسكوا)  
بيت الأمم المتحدة  
شارع رياض الصلح  
ص. ب.: 11- 8575  
بيروت، لبنان  
هاتف: (+961 - 1) 981501  
فاكس: (+961 - 1) 981510

**السيد الياس غضبان**  
مستشار إقليمي للأمن الغذائي  
قسم سياسات الغذاء والبيئة  
إدارة سياسات التنمية المستدامة  
هاتف: (+961 - 1) 978516  
البريد الإلكتروني: [elias.ghadban@un.org](mailto:elias.ghadban@un.org)

**السيدة جولي أبو عرب**  
منسقة مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي  
قسم سياسات الغذاء والبيئة/ إدارة سياسات التنمية المستدامة  
هاتف: (+961 - 1) 978561  
البريد الإلكتروني: [abouarab@un.org](mailto:abouarab@un.org)

**السيدة ريتا وهبة**  
مساعد باحث  
قسم سياسات الغذاء والبيئة  
إدارة سياسات التنمية المستدامة  
هاتف: (+961 - 1) 978513  
البريد الإلكتروني: [wehbe@un.org](mailto:wehbe@un.org)

**السيدة ليال جدعون**  
مساعد باحث  
قسم سياسات الغذاء والبيئة  
إدارة سياسات التنمية المستدامة  
هاتف: (+961 - 1) 978560  
البريد الإلكتروني: [gideon1@un.org](mailto:gideon1@un.org)

المرفق الثاني: قائمة الوثائق

الرمز	العنوان
E/ESCWA/SDPD/2019/WG.51/L.1	برنامج العمل <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/agenda_gap_2-4_dec_2019_29-11-2019.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/agenda_gap_2-4_dec_2019_29-11-2019.pdf</a>
E/ESCWA/SDPD/2019/WG.51/INF.2	المذكرة التوضيحية <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/information_note_gap_fruits_vegetables_jor_leb_1.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/information_note_gap_fruits_vegetables_jor_leb_1.pdf</a>
E/ESCWA/SDPD/2019/WG.51/INF.3	تفاصيل اليوم الحقل <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/field_visit_guide_gap_fruits_vegetables_0.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/field_visit_guide_gap_fruits_vegetables_0.pdf</a>
E/ESCWA/SDPD/2019/MANUAL.2	دليل تدريب الممارسات الزراعيّة الجيدة الوطنيّة الخاص بمحاصيل الخضار والفاكهة الطازجة <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/training_manual_gap_fruits_vegetables_0.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/training_manual_gap_fruits_vegetables_0.pdf</a>
E/ESCWA/No Symbol	ملحق رقم 1- قائمة التحقّق لمعايير مواصفات الممارسات الزراعيّة الجيدة على المستوى الوطني / الأردن <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/standards_and_checklist_gap_jordan_0.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/standards_and_checklist_gap_jordan_0.pdf</a>
E/ESCWA/No Symbol	ملحق رقم 2- قائمة التحقّق لمعايير مواصفات الممارسات الزراعيّة الجيدة على المستوى الوطني / لبنان <a href="https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/standards_and_checklist_gap_lebanon.pdf">https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/standards_and_checklist_gap_lebanon.pdf</a>